الجمهورية

Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير صلاح المختار

الاربعاء ٢٢ ذو القعدة ١٤١٦هـ - ١٠ نيسان ١٩٩٦م العدد ٩٢٣١ - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / العراق

السعر خمسة دنانير

٨ صفحات



مطالبة برلمانية يمنية برفع الحصار

□ صنعاء/ واع . طالب نائب يمني مجلس الامن الدولي باتخاذ موقف جاد يقضي الى رفع الحصار الجائر المفروض على العراق وايقاف المعاناة البشعة التي يتعرض لها شعبه منذ اكثر من خمس سنوات . واكد النائب علي عبداللطيف راجح في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان الحصار المفروض على العراق يتنافى مع الاديان السماوية والقوانين الدولية التي تحرم جميعها قتل البشر وتعريضهم الى الاضطهاد . وقال ان الاصرار الامريكي على اطالة امد الحصار على الشعب العراقي ليس له اي مبرر البقية ص٢

جمعية بريطانية تجدد تضامنها مع العراق

□ بغداد/ فيحاء خضر كريم . جددت الدكتورة فتوح الجلبي عضو جمعية اغاثة اطفال العراق في بريطانيا تضامنها المطلق مع الشعب العراقي الذي يعاني من استمرار فرض الحصار الاقتصادي الظالم عليه . وحيث في حديث (للجمهورية) على هامش مشاركتها في مؤتمر الاطباء المغتربين الذي اختتم في بغداد مؤخرا صمود شعب العراق وقيادته الشجاعة بوجه العدوان الغادر ومؤامرة استمرار الحصار اللاانساني وقالت : نواصل عملنا بدأب لحث انتباه الرأي العام العالمي لخطورة استمرار تردي الوضع المعاشي والصحي □



شخصية يابانية : القائد صدام حسين نبراس للشعوب الحرة

□ طوكيو / واع : ثمن السيد ميتسو هيرو كيمورا رئيس اتحاد المجموعة القومية اليابانية دور القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين في قيادة شعب العراق . وقال السيد كيمورا في المباحثات التي عقدت في طوكيو بين وفدي المجموعة القومية اليابانية ومنظمة طلبة وشباب عدم الانحياز (ناسيو) برئاسة السيد ن . بوسنديل مسؤول العلاقات الخارجية في المنظمة ان قيادة السيد الرئيس صدام حسين اصبحت نبراسا للشعوب المحبة للسلام والتقدم والعيش الحر الكريم واستنكر بشدة سياسة امريكا وغطرستها في التسلط على مقدرات الشعوب . ودعا الوفدان الى نبذ سياسة العقوبات ضد الدول لان الشعوب هي الضحية . وعبر الوفدان عن دعم منظمتيهما للعراق في مواجهة الحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية ضد ابناء شعبه الغيارى □

الاعلان عن تشكيل الهيئات المشرفة على انتخابات مجلس الشعب

تنشره الجمهورية السبت المقبل

بيري يهدد ليبيا بالعدوان مجددا

□ واشنطن/ واع : جددت الولايات المتحدة الامريكية تهديداتها بالعدوان ضد ليبيا . واعاد وليام

بيري وزير الدفاع الامريكي امام طلاب جامعة هوارد بواشنطن امس الاول اتهام ليبيا ببناء مصنع للاسلحة الكيمياوية . وحاول بيري استعداء الطلبة البقية ص٢

اطفال عراقيون يعالجون في المستشفيات الاسبانية

□ بغداد/ انوار فخري : اعربت السيدة انخلس ماسيترو عضو البرلمان الاسباني عن املها بنجاح المفاوضات التي تجري بين العراق والامم المتحدة لتامين الغذاء والدواء للشعب العراقي . وقالت السيدة ماسيترو ان وفد البرلمان الاسباني سيجري العديد من اللقاءات مع السادة المسؤولين في العراق والاطلاع على سوء الاوضاع الصحية والغذائية والدوائية بسبب الحصار اللاانساني المفروض عليه . واضافت السيدة انخلس ماسيترو في تصريح خصت به (الجمهورية) ان الوفد سيصطحب معه المجموعة الثانية من الاطفال العراقيين الذين يعانون من الامراض المستعصية لغرض معالجتهم في المستشفيات الاسبانية □

منظمة بريطانية تدعم موقف العراق في الحوار مع الامم المتحدة

□ لندن/ واع : عبرت منظمة المسلمين البريطانيين عن دعمها ومساندتها لموقف العراق في الحوار الجاري مع الامم المتحدة في نيويورك حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والمستلزمات الضرورية الاخرى . ورحب الامين العام للمنظمة السيد عبداللطيف باحليم في تصريح لمراسل (واع) في لندن امس بموافقة العراق للدخول في حوار مباشر مع الامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء من اجل تخفيف المصاعب والمعاناة التي يواجهها شعب العراق منذ فرض الحصار اللاانساني في السادس من آب ١٩٩٠ . واكد ان العراق قد تعاون وبشكل ايجابي مع الامم المتحدة وفرق التفتيش والوكالة الدولية للطاقة الذرية وعلى مجلس الامن الدولي الايفاء بالتزاماته تجاه العراق □

وزير الدفاع التركي يحذر من استمرار تواجد القوات الاجنبية



□ انقرة / واع : حذر مسؤولان تركيان من استمرار تواجد القوات الاجنبية على الاراضي التركية بسبب المصاعب والمشاكل الامنية التي خلفتها في المنطقة . وقال السيد اولتان سنكولا وزير الدفاع في تصريح نشرته صحيفة مليت التركية امس انه ليس من الممكن بقاء القوات الاجنبية لان هناك كلفا متزايدة من تواجدها في جنوب شرقي تركيا . واضاف ان القوات الاجنبية الحقت اضرارا بالمدن الواقعة جنوب شرقي تركيا وان بلاده اعربت عن ذلك القلق المتزايد في تواجدها للولايات المتحدة الامريكية . البقية ص٢

بعد كارثة جنون البقر في بريطانيا .. فطر كارنال يغزو القمح الامريكي

□ الجمهورية /رعد الشاطي : تحبس الولايات المتحدة الامريكية انفاسها منذ الثامن من اذار الماضي ، بسبب اكتشاف فطر (كارنال) في شحنتين من القمح الامريكي وقالت مصادر وزارة الزراعة الامريكية ان الشحنتين المصابتين كانتا واردتين من جنوب غرب اريزونا .. وادى اكتشاف الاصابة الى وقف تصدير (٢ر٦) مليون طن متري من القمح الامريكي كانت معدة للتصدير الى ٢١ بلدا منها ١ر٢ مليون طن متري كانت الصين قد ابرمت عقد شرائها في وقت سابق .. وبالرغم من اصدار واشنطن للشهادات تصدير جديدة ، الا ان هذا لم يوقف المخاوف من احتمالات حصول انخفاضات كبيرة في صادرات القمح الامريكي ، لان العديد من الدول تمتنع عن شراء البقية ص٢

مندوبنا لدى الجامعة العربية : واشنطن تنتهج سياسة معادية للعراق والامة العربية

□ القاهرة / واع : اتهم الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم في الجامعة العربية الولايات المتحدة الامريكية بانتهاج سياسة معادية للعراق والامة العربية مبنية على اساس ازدواجية المعايير . وقال في تصريحات للصحفيين العرب والاجانب على هامش اجتماع مجلس الجامعة العربية الطارىء لمناقشة مخاطر الاسلحة الصهيونية ان الولايات المتحدة تدعم وتشجع الكيان الصهيوني لامتلاك اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية بشكل خاص لفرض الامر البقية ص٢

بيريز : اسد وافق على قمة سورية - اسرائيلية

□ القدس/ انصات خاص : قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في تصريحات امس انه تلقى رسالة من الرئيس السوري حافظ اسد يوافق فيها على عقد اجتماع قمة معه . غير ان بيريز قال في التصريحات التي نشرتها صحيفة جيروزاليم بوست ان اسد لم يحدد موعدا في الرسالة . البقية ص٢

انقرة تبدأ هجوما عسكريا ضد الاكراد

□ ديار بكر/ انصات الجمهورية : اسفر القتال المستمر منذ ثلاثة ايام بين القوات التركية وقوات حزب العمال الكردستاني التركي عن مقتل ١٢٠ شخصا من الجانبين . ووصفت هيئة الاذاعة البريطانية القتال الدائر هناك بانه اعنف قتال يدور في تركيا منذ عام . وكان القتال قد بدا يوم الجمعة الماضي عندما اكتشفت الوحدات التركية معسكرا كبيرا لحزب العمال الكردستاني يأوي اكثر من ٣٠٠ مقاتل كردي . وقالت الاذاعة ان البقية ص٢

الجامعة العربية تطالب مجلس الامن بتصفية الترسانة النووية الصهيونية

□ القاهرة/واع : طالب مجلس جامعة الدول العربية كل من مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية بتصفية ترسانة الاسلحة النووية الصهيونية تمهيدا لاخلاء المنطقة تماما من اسلحة الدمار الشامل وشدد المجلس في ختام اجتماع طارىء عقد امس على مستوى المندوبين على ضرورة التنبيه الى المخاطر الكامنة والمحتملة لتسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونة الصهيوني والمفاعلات النووية الاخرى التي فيه وذلك لعدم وجود رقابة دولية على نشاط البرنامج النووي الصهيوني .. من جهته اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية في تصريح صحفي ان الاجتماع عقد لبحث الاخطار الناجمة من مفاعل ديمونة الصهيوني على الامن القومي العربي □

ادانة وزير كويتي سابق باختلاس ٣٦ مليون دولار

□ الكويت/ انصات : قال ممثلو ادعاء امام محكمة امس ان وزير نفط كويتيا سابقا واربعة مديرين سابقين جمعوا ارباحا بطريقة غير مشروعة بلغت ٣٦ر٧ مليون دولار من شركة ناقلات نفط الكويت في الثمانينات . ويمثل هذا التصريح المرة الاولى في عامين من الاجراءات القانونية التي شملت المسؤول الكويتي على خلفية الفضائح التي يعلن فيها ممثلو الادعاء رقما للارباح □

وجهة نظر

في ضوء جولة الحوار الثالثة بين العراق والامم المتحدة ريح عالم التحولات تدفع سفينة الحوار الى ضفة النجاح

■ صلاح المختار

ابتدات الجولة الثالثة من المحادثات الفنية بين العراق والامم المتحدة وسط اجواء تفاؤل ورغبات بالنجاح ابدتها مختلف الاطراف المعنية ، خصوصا العراق والامم المتحدة . ولكي لا يبقى التفاؤل مجرد امنيات علينا ان نتناول بعض الحقائق والملاحظات المهمة .

ومن الضروري قبل تناول الملاحظات التذكير بحقيقة ذات قيمة خاصة وهي ان اوساطا معروفة خصوصا الاوساط الامريكية واولئك القابعين في جيوب امريكا من عرب واجانب ، كانت تروج معلومات عند بدء الجولة الاولى للحوار تقول بانه سيفشل (لوجود عقبات غير قابلة للحل) ، وكان هدف ترويج هذه المعلومات هو التاثير سلبا على السوق العراقي والدفع باتجاه رفع الاسعار . لكن الجميع يتذكرون ان الجولتين الاولى والثانية ورغم كل ما روج عن (فشلهما) قد سبقتا الثالثة ...

ان الجولة الثالثة لن تنجح لانها ستتناول مسالة معقدة جدا وهي ... توزيع المواد المشتراة وكيفية توزيع النسب البقية ص٢

يلتسين مستعد للحوار المباشر مع دوداييف

□ غروزني/ انصات خاص : ابدى الزعيم الشيشاني جوهر دوداييف استعداده لاجراء محادثات مباشرة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين للتوصل الى نهاية سريعة للصراع في الشيشان ...

٤٠ بالمئة من السود في امريكا سجناء

□ كاليفورنيا/ ترجمة زينب فاخر : نقلت صحيفة السولديز البلجيكية عن تقرير نشر في صحيفة انترناشنال هيرالد تريبيون تاكيده ان ٤٠٪ من السود في كاليفورنيا ومن الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٣٠ سنة تعرضوا هذا العام للسجن او المراقبة او الى اطلاق سراحهم بكفالة ...

المحطة الاخيرة

□ باشراف مريم السناطي

معرض الحزب (٢٣) ينبض بالحس والكبرياء

مهرجان البعث .. جمالية متجددة والعلام متوهجة بالمواقف والانتصارات

□ تكاملت اعمال الفنانين التشكيليين بمعمار نيسان وتبضه المفعم بالعزة والكرامة وهم يؤكدون انتماءهم الى تربة العراق العظيم . حيث حلقت اعمالهم للمرة الثالثة بعد العشرين في فضاءات البعث المسيحية وعند حضور الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق وزير الثقافة والاعلام ...

معرض لكتب واحاديث السيد الرئيس القائد

□ تنظم دار المامون للترجمة والنشر معرضا لكتب واحاديث السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) لمناسبة اعياد نيسان الخالد وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٣ / نيسان / ١٩٩٦

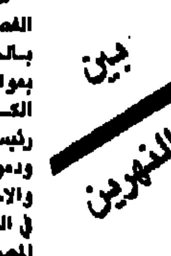
يضم المعرض الذي سيقام في مبنى وزارة الثقافة والاعلام الاعمال الفكرية للسيد الرئيس القائد صدام حسين مترجمة الى اللغات الاجنبية □

ميلاد الخير

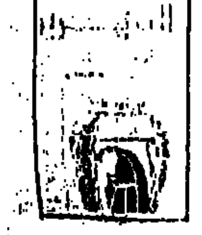
تجري الفرقة القومية للفنون الشعبية تدريباتها حاليا على اوبريت ، ميلاد الخير ، الذي يتناول سيرة حياة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ...

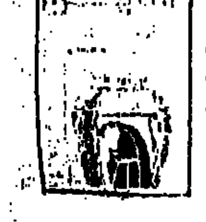
الرباعي الوتري الكلاسيكي

بمناسبة احتفالات العراق ...











تصوير - عبدالله مجر

امام الستار

● بوشوشة متناغمة في سماعة الهاتف . يتدفق صوت انثوي جميل فيقول : يرجى الانتظار قليلا ...

■ محمود العبوسي

بين النهرين

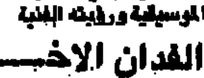
صدر العدد الجديد من المجلة الفصلية (بين النهرين) المعنية بالحضارة والتراث . حفل العدد بمواضيع مختلفة منها الصمت ابلغ الكلام للاب الدكتور يوسف حبي رئيس التحرير ... والموضوعات الثقافية والفكرية

الرجل الوحش حقيقة ام اسطورة ؟

قلت الجدائل الذهبية المعروضة في احد مختبرات بكين تشكل الفصل المفاتيح لحل اللغز الذي حير العلماء والباحثين لاكثر من (٢.٥) الفين وخمسمئة سنة فخلال هذه الاعوام كان يرد الى الهيئات العلمية من يقول انه راى كائنا ضخم الهيئة شبيها بالانسان يعرف باسم (الرجل الوحش) ووصفوه بانه كائن يغطي جسمه الشعر ويبلغ طوله (٢.٥) م وذو خصائص وجهيه شبيهة بالقرد .

وكانت هذه الجدائل قد استعيدت من شجرة التنب في منطقة هوي في الصين عام ١٩٧٦ بعدما تقدمت احدى السيدات بشهادة مفادها انها رات مخلوقا ضخم الجثة يهرش جلده على الشجرة . ويعتقد العالم يوان زيكسين بان (الرجل الوحش) الصيني هذا هو سليل القرد العملاق الذي تظهر الصورة متحجرا لجمجمته والعالم يوان متاكد من وجود هذا المخلوق في الزمن الحاضر ويقول : لو عثرنا عليه فاننا سنحاول مصاحبته وعدم قتله او ايذائه .

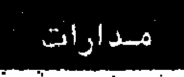
موسيقى الحكمة



صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب بعنوان (موسيقى الحكمة) (مذكرات) اعده الكاتبان محمد القاهر وسنية سمارة عن الفنان منير بشير ...

الفدان الاخير

رجل جشع يحاول الاستيلاء على كل ما يملكه الغير دون وجه حق .. هذا ما قاله الفنان عزة العلايلي عن دوره الذي سيؤديه في المسلسل الجديد ، الفدان الاخير ، يشاركه البطولة جيهان نصر ، وحسين الشربيني ، اخراج محمد النجار .



عزة العلايلي

فن باديمير للطباعة على القماش

■ مجموعة الالوان الغريبة الفاتنة ووفرة التصاميم تجذب السياح من انحاء العالم الى فن باديمير للطباعة على الاقمشة في الهند ...

جهد مشكور : -

انه لجهد رائع ومشكور عليه تلفزيون الشباب حين قام بترجمة حفل توزيع جوائز الاوسكار وعرضه في نفس الاسبوع الذي وزعت فيه الجوائز ...

جديد محمد خان : -

بلا شك ان محمد خان هو واحد من افضل مخرجي السينما المصرية في الوقت الحاضر ...

























المفاتيح المحرمة

انتهى العمل في الفلم العراقي (المفاتيح المحرمة) تاليف حاتم حسين والمخرج احمد سالم ...



مدارات

الدبكة وفرح العراقيين

مصطفى توفيق المختار

علمنا الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ، ان كل شيء ممكن ...



الجمهورية

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
زهير العامري

هكذا من الاصل

الرئيس القائد تلقى المزيد من التهاني لمناسبة الذكرى ٤٩ لتأسيس الحزب القائد

□ بغداد / واع . تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين عددا اخر من برقيات التهنئة من المنظمات والاتحادات العربية والعراقية لمناسبة الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي . واكدت البرقيات ان مسيرة البعث النضالية ستتواصل نحو ضفة العبور التاجز بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين رغم محاولات الاعداء الرامية لتعطيل النهوض الحضاري للعراق والامة العربية . فقد جاء في برقية السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لمؤتمر القوى الشعبية العربية .. ان نيسان اذ يطل علينا عزيزا مباركا فهو شهر العطاء والخير الذي يثير فينا العزم ويجدد همم المناضلين لترصين مسيرة البعث النضالية على الصعيد القومي لمواصلة الزحف الهادر نحو ضفة العبور المظفر بقيادتكم التاريخية الشجاعة رغم كل محاولات الاعداء الرامية الى تعطيل عراق ام المعارك عن اداء رسالته الخالدة في تحرير الامة وتحقيق وحدتها ومشروعها النهضوي الحضاري . وبهذه المناسبة الخالدة تجدد القوى الشعبية العربية المنضوية تحت لواء مؤتمرنا عهد الحب والوفاء لسيادتكم على مواصلة العطاء المقرون بالايمان بحتمية انتصار الامة على كل الاعداء الخائبين من امبرياليين وصهاينة مهما كانت اعدادهم وعدتهم لان الظفر حليف المؤمنين حملة راية الله اكبر . واكد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب في برقيته ان ولادة حزب البعث العربي الاشتراكي تمثل انعطافا تاريخيا ثرا في مسيرة امتنا العربية وفجرا واملا جديدا لامة الرسالات التي اختارت دروب التضحية والشهادة دفاعا عن امة العرب . وقال ان السابع من نيسان الخالد كان وسيبقى مشعلا يضيء دروب المناضلين ونبراسا يهتدي به ابناء الامة العربية مجسدا الفكر الخلاق الذي اضاء طريق المناضلين وتحدى الامبريالية والعدوان الثلاثيني □

الفنانون العراقيون يجددون العهد للرئيس القائد

□ بغداد / واع : جدد الفنانون العراقيون العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا يقبسون انوار المعرفة ويصوغون صفحات الابداع مديمين مشعل مسيرة النصر والعبور الناجز متالقين باشراقات التميز والتجدد في عراق العزة موئل الحضارة ودرة المجد . وجاء في برقية رفعها لسيادته باسمهم السيد فاروق هلال نقيب الفنانين العراقيين لمناسبة تاسيس حزبنا العظيم . في مناسبة قومية نضالية غالية هي الذكرى التاسعة والاربعين لتاسيس حزب الامة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي تنادى الفنانون العراقيون لتبدع اقلامهم ورؤاهم الاصيلة ... لمعرض الحزب (الثالث والعشرون) الذي ازدهى متميزا بلوسع المشاركات الجماعية والفردية في ضروب الفنون التشكيلية ومرتقيا بابداعات موضوعية وتقنية ورؤى صميمية خلاقة جسدت انتماء الفنان العراقي للوطن البهي والشعب المجاهد والقائد المفدى □

عبدالغني عبدالغفور : العراق حريص على انجاح الحوار مع الامم المتحدة

□ بغداد / واع . اكد الرفيق عبدالغني عبدالغفور السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان العراق حريص على نجاح الجولة الحالية من الحوار الجاري مع الامم المتحدة حول موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية لشعب العراق . وقال خلال لقائه امس وفد مؤتمر مدريد الدولي ضد الحصار برئاسة السيدة انجليس مايسترو عضوة البرلمان الاسباني عن اتحاد اليسار ان موضوع الحوار لا يكون بديلا في حق العراق بتطبيق الفقرة (٢٢) من قرار مجلس الامن الدولي (٦٨٧) معربا عن امله في ان لا تتدخل الادارة الامريكية في عرقلة هذا الحوار من اجل تحقيق اغراضها المعادية للعراق .

وتطرق الرفيق عبدالغني عبدالغفور خلال اللقاء الى الممارسات الديمقراطية التي ارسى اسسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتوجها يوم الزحف الكبير الذي اكد الوحدة الوطنية وضماناتها السيد الرئيس القائد صدام حسين وامل العراقيين في الحياة الحرة الكريمة والعيش الرغيد ودور المراة في الانتخابات التي جرت في العراق ناخبة ومرشحة . واشار الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية الى تجربة الجبهة الوطنية في العراق والافاق الجديدة والتعددية الحزبية وحرية الصحافة والانتخابات في المنظمات المهنية والجماهيرية .

وعبرت السيدة انجليس مايسترو عضوة البرلمان الاسباني عن تضامن الشعب الاسباني مع الشعب العراقي وادانتها باستمرار الحصار الجائر المفروض عليه . وقالت ان اسباب العدوان على العراق هي محاولة الولايات المتحدة الامريكية الهيمنة على العالم وعرقلة مسيرة تقدم العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين . واستعرضت دور مؤتمر مدريد الدولي في مناصرة قضية العراق وفضح السياسة العدوانية ضده واستمرار الحصار الجائر الذي اثر ويؤثر على حياة ابنائه . وحضر اللقاء الدكتور عبدالرزاق الهاشمي مدير مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيدان ابراهيم طاهر سلام سكرتير عام الحزب الثوري الكردستاني ومحسن البرزنجي نائب سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني عضوا السكرتارية العامة للجبهة الوطنية والقومية التقدمية □

مواقيت الصلاة

الثلاثاء	١٠ / ٤
الفجر	٣ / ٥
الشروق	٣٩ / ٦
الظهر	١٠ / ١
العصر	٤٧ / ٤
المغرب	٣٠ / ٧
العشاء	٥٧ / ٨

[illegible] : اسد والحق على

.. تتمة المنشور ص١ التي نقلتها الولايات المتحدة . واضاف انه اوضح في رسالة الى اسد ان تحقيق تقدم في المحادثات بين الجانبين يتوقف على رفع مستواها الى اعلى مستوى . ونقلت عنه الصحيفة قوله : يعلم ... الامريكيين الى اسد □

غالي متفائل بشأن التوصل الى اتفاق

تتمة المنشور ص١ النفط مقابل المواد الغذائية والطبية والحاجات الاساسية الاخرى للشعب العراقي . واتفق الجانبان في الجلسة الرسمية الاولى للجولة الثالثة من الحوار عصر امس الاول على ان يعقد خبراؤهما اجتماعا يعقبه اجتماع عام للوفدين يعقد في وقت لاحق وناقش الجانبان في الجلسة الاولى من الجولة الثالثة من الحوار الموضوعات المتبقية منذ الجولة السابقة والتي انتهت في الحادي والعشرين من شهر اذار الماضي .. وكان وفدا العراق والامم المتحدة قد بدا في ساعة متاخرة الليلة قبل الماضية بتوقيت بغداد الجولة الثالثة من الحوار حول موضوع النفط مقابل المواد الغذائية والطبية والمواد الاساسية الاخرى للشعب العراقي .. ويراس وفد العراق للحوار الدكتور عبدالامير الانباري ووفد المنظمة الدولية السيد هانس كوريل مستشار الامين العام للامم المتحدة للشؤون القانونية .

واعرب الدكتور الانباري في تصريحات للصحفيين قبيل بدء الجلسة الاولى في جولته الثالثة عن امله بنجاح الحوار .. واوضح ان الجانبين اتفقا على مواصلة الذهاب وذلك لمعالجة بعض الموضوعات مشيرا الى ان الوفدين يعملان بجدية وحسن نية واكد رئيس وفد العراق اهمية هذه الجولة من الحوار وقال ان القيادة العراقية كانت ومنذ البدء تعمل من اجل التوصل الى تدابير عملية والاتفاق على موضوع النفط مقابل الغذاء والدواء والحاجات الاساسية الاخرى مضيفا ان الوفد العراقي سيقدم الفضل مالديه من اجل التوصل الى اتفاق .. واعلن رئيس وفد العراق ان ضخ النفط العراقي سيبدا خلال ثلاثة اسابيع من موعد التوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة ومن جهته اوضح السيد هانس كوريل المستشار القانوني للامين العام للامم المتحدة ان الجولة الثالثة من الحوار ستعالج بعض الموضوعات وحسب ماتم التوصل اليه من نتائج خلال الجولة السابقة □

رئيس اوبك وامينها

تتمة المنشور ص١ ينص على توجه الرجلين الى بغداد بعد زيارة دولة الامارات العربية المتحدة في ١٣ نيسان الجاري . وستكون هذه اول زيارة رسمية يقوم بها قادة اوبك للعراق منذ ١٩٩٠ . وقال مصدر في اوبك ، زيارة بغداد مدرجة في جدول المواعيد ، ومن الجدير بالذكر ان اوبك تبحث الان ادخال حصة العراق مجددا ضمن حصص الدول الاعضاء فيها □

اجتماع اردني يتحول الى

تتمة المنشور ص١ منبر حماسته وبقية المتكلمين كانت تقابل بتصفيق حاد كلما ورد ذكر العراق ونقلت عن عدد من المشاركين قولهم ان السوق العراقي كان ومايزال سوقا هاما للاردن ، لكن الحكومة الاردنية ترى عكس ذلك وتحاول السير بعكس التيار حسب قول المشاركين □

مطالبة برلمانية يمنية

تتمة ص١ سوى الحقد الاسود الذي تكنه الادارات الامريكية ضد العراقيين نتيجة رفضهم لسياسات الهيمنة الاستعمارية □

اثارة تدنا هجوما

.. تتمة ص١ هذا القتال يدل على ... بداية الهجوم الذي يشنه الجيش التركي في ذا الربيع ضد المقاتلين الاكراد الذين التزموا بوقف اطلاق النار من جانب واحد منذ كانون الاول المنصرم . ويذكر ان الحكومة التركية كانت قد مددت مؤخرا العمل بحالة الطوارىء المفروضة منذ ... اعوام في القطاع الكردي الشرقي من البلاد

ابتزاز بالعقاد ليبيا

.. تتمة المنشور ص١ الاميركان ضد ليبيا برغم رفضها التحاور لحل مشكلة ... رغم كل الوسائل التي ... عن ... تلك العملية

وزير الدفاع التركي يحذر من استمرار

تتمة المنشور ص١ واشار الوزير التركي الى انه التقى مع نظيره الامريكي قبل ايام في العاصمة الالبانية واكد له ان من الصعب ان يوافق البرلمان التركي على تمديد تواجد هذه القوات على ... ومن جانبه قال بولند اجويد رئيس حزب اليسار الديمقراطي التركي انه لايمكن تجديد فترة تواجد القوات الاجنبية على الاراضي التركية مدة ثلاثة اشهر اخرى . واكد السياسي التركي خلال اجتماعه امس الاول مع مسعود يلماز رئيس الوزراء ان هذه القوات لم تجلب الاستقرار والامن للمنطقة .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الاستاذ الحاج ابراهيم الملا حويش شقيق المرحوم الشيخ نوري الملا حويش والسيد اسماعيل الملا حويش ووالد السادة القاضي خليل ملا حويش وحسام وهامر وفائز وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشيخ نوري الملا حويش يوم الخميس المصادف ١٩٩٦/٤/١١ من الساعة ٥٫٣٠ حتى الثامنة والنصف ولمدة ٣ ايام . إنا لله وإنا اليه راجعون □

عن العائلة ياسين الملا حويش
عبدالتواب الملا حويش
محمد فائق محمود العاني
الدكتور منير الملا حويش

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الحاج حميد رمضان عبدالعزيز الراوي والمرحوم شقيق كل من الحاج حمودي والمرحوم الحاج احمد وعمه ووالد كل من وليد ومجيد والنقيب والرائد الركن ناصر وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين بالمنصور ابتداء من اليوم (الاربعاء) ١٩٩٦/٤/١٠ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة عصرا وحتى الساعة التاسعة مساء .. تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة . إنا لله وإنا اليه راجعون □

عن العائلة
الرفيق اللواء خالد احمد رمضان
عضو المكتب العسكري
امين سر قيادة فرع الحسين العسكري

بعد كارثة

تتمة ص١ القمح من الدول المصدرة له خاصة ظهور اصابات بالفطر فيها

كما ان شهادات التصدير قد لاتحظى بموافقة الدول المستوردة مثلما هو الحال مع الصين التي لم يخف المسؤولون الامريكيون قلقهم من امتناعها عن استيراد القمح الامريكي الامر الذي يعني حرمان امريكا من اكبر مستورد للقمح في العالم .. وكانت (٢١) دولة قد اوقفت صادرات القمح الامريكي لها بعد ظهور الفطر ، لكن تبقى الصين التي تستورد (١٫٢) مليون طن متري من كمية القمح الامريكي المعدة للتصدير والبالغة ٢٫٦ مليون طن متري . تبقى اكبر مصدر للقلق على قمح امريكا الذي يعاني من فطر كارنال ويذكر ان امريكا وعبر اداراتها المتعاقبة كانت تستخدم القمح كواحد من اسلحة الضغط السياسي على دول العالم ، وربما يصبح القمح الامريكي اداة لتسميم الشعوب □

مندوبنا لدى الجامعة

تتمة ص١ الواقع على العرب واستمرار تهديد امنهم القومي والوطني . واوضح انه في الوقت الذي تسعى الولايات المتحدة الامريكية لنزع اسلحة الدول العربية وهي قليلة ولاغراض دفاعية وتلاحق بعضها تحت ما يسمى بالشرعية الدولية فانها تقدم اقصى المساعدات العسكرية وتشجع الكيان الصهيوني على امتلاك الاسلحة النووية وتضمن له الغطاء للتهرب من التزاماته الدولية . واضاف ان المجتمع الدولي ومجلس الامن مطالبان بأن يتعاملا مع قدرات الكيان الصهيوني النووية والعسكرية بحزم وان لا يكيلا بمكيالين كما يحدث مع العراق وبعض الدول العربية . واشار الدكتور نبيل نجم الى قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الفقرة ١٤ منه والتي تشير الى ان الاجراءات التي تطبق على العراق نفسها تدعو الى انشاء منطقة في الشرق الاوسط خالية من اسلحة التدمير الشامل ، ودعا الاقطار العربية الى مطالبة مجلس الامن بتنفيذ التزاماته الدولية □

وجهة نظر

في ضوء جولة الحوار الثالثة بين العراق والامم المتحدة

ريح عالم التحولات تدفع سفينة الحوار الى ضفة النجاح

السوق العراقي ودفع الاسعار للارتفاع من خلال الحديث عن فشل الحوار وكأنه (حقيقة) ثابتة !! لكن هذا التكتيك فشل فشلا ذريعا سواء في رفع الاسعار حيث بقيت ثابتة نسبيا . او في دفع الحوار للفشل . حيث نجحت جولتا الحوار بصورة تامة .

اما الحقيقة الثانية فهي ان الحوار والمفاوضات . وطبقا لحقائق التاريخ الدبلوماسي والسياسي العالمي . تخضع لمبدأ معروف وهو ان زمن الحوار اذا طال او قصر لايشير الى فشل او نجاح الحوار . بل ياتي ملبيا لضرورات عملية وهي ضرورة تناول القضايا التي يدور حولها الحوار ومناقشتها وعرض الحلول المختلفة لها . ورفض او قبول هذه الحلول او بعضها . كلا او جزءا . والانتقال لعرض حلول بديلة في نهاية المطاف . وهو ماحصل في الجولتين الاولى والثانية . وماسيحصل في الجولة الثالثة .

وهذه الحقيقة تزيل بقوة الفكرة السائجة التي روجتها اجهزة الاعلام المعادية والتي قالت ان الحوار في الجولتين الاولى والثانية (يواجه مصاعب شديدة) اذ ان الحوار يقوم بوظيفة تناول مشكلة غالبا ماتكون معقدة وشائكة . الامر الذي يجعل مواجهة هذه المصاعب طبيعيا لأجل حلها . وبدون ذلك لاتكون ثمة ضرورة للمفاوضات او الحوار . والعراق دخل حوارا مع الامم المتحدة للتوصل الى حل للمشاكل الصعبة وايجاد صيغ او ورقة عمل قابلة للتنفيذ عن طريق بلورة افكار والعثور على مخارج فنية وقانونية تؤمن قبول الطرفين للاتفاق النهائي . وهكذا يتضح ان الذين يتحدثون عن (مصاعب) الحوار يبدون سذجا لايفهمون الف باء السياسة والمفاوضات . او انهم يتساذجون عمدا بهدف التضليل ودفع اطراف بسيطة الوعي للتشاؤم او التلاعب بقوت الشعب العراقي . فلو كان العراق متفقا سلفا مع الامم المتحدة على كل شيء لما كانت هناك اية حاجة للحوار .

اضافة لما تقدم لابد من الانتباه الى عدة تطورات لها مغزى عميق فيما يتعلق بنتائج الحوار الحالي . واول تطور هو ترايد ايجابية الموقف الفرنسي ، والاوربي عموما ، تجاه العراق . فالرئيس الفرنسي جاك شيراك اطلق في الشهرين الماضيين تصريحات جيدة . ابرزها تصريحه عند انتهاء زيارته لواشنطن والذي قال فيه ان نجاح الحوار بين العراق والامم المتحدة يجب ان يتبعه رفع الحصار الاقتصادي طبقا للفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) وكذلك تصريحه اول امس في القاهرة والذي طالب فيه مجلس الامن بان يتخذ هو ايضا قراراته تجاه العراق وان لايقتصر التنفيذ على العراق .

ان ماقاله الرئيس الفرنسي هو التعبير العملي عن قناعات الاغلبية الساحقة من دول العالم لذلك فان تفاؤل السيد بطرس غالي والعراق يستند الى اساس قوي .

والتطور الاخر هو صدور قرار (١٠٥١) عن مجلس الامن قبل فترة قصيرة ، حيث ان توقيت صدوره قصد به التهيئة لرفع الحصار وليس للتصدير لكمية محدودة فقط من النفط عبر الحوار . فالقرار الخاص بتبني (آليات) البيع والشراء التي يجب التقيد بها من قبل العراق بعد رفع الحصار طبقا للفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ ، وهو امر يعني ان الاستعدادات تجري منذ الان لرفع الحصار قريبا .

وليس توقيت صدور القرار المذكور فقط هو مايشير الى وجود تطورات ايجابية اذ ان اوبيك تبحث الان تحديد حصة العراق ضمن حصص دول اوبيك بعد خمس سنوات من تجميد هذه الحصة . وعودة اوبيك الى هذه القاعدة تؤكد ان الاطراف الفاعلة الدولية اصبحت مقتنعة بان رفع الحصار قد اقترب وان ذلك يتطلب اتخاذ قرار في اوبيك يمكن العراق من تصدير حصته من النفط .

وبالاضافة لما تقدم ثمة تحولات سياسية خطيرة وكبرى تجري الان داخل روسيا وبين روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق . وبين روسيا وحلف الناتو . واحداث اخرى تجري داخل تركيا ومصر وسوريا ودول الخليج العربي . واخيرا وليس اخرا ان الامم المتحدة تواجه مأزق سياسية ومالية من جراء الحصار المفروض على العراق . لذلك فان محصلة تطور وتفاعل هذه التطورات هي تقديم المزيد من الدعم للعراق والزيادة الهائلة في فرص رفع الحصار .

ايها العراقي العظيم . هل لاحظت اننا نتحدث عن رفع الحصار بثقة وامل والعمل وليس عن نجاح الحوار فقط ؟ نعم نفعل لاسباب ذلك . لا لاننا متفائلون ، وعن حقنا ان نتفائل ، بل قبل هذا وذاك لان الاوضاع تتطور لمصلحتنا ، فلنبتسم بثقة ونركز بصيرتنا على المسافة القصيرة المتبقية من طريق المعاناة . لنعبر معا المسافة الاخرى بكرامة بقيادة صدام حسين للعبور نحو ضفة الامان والرفاهية والعزة الوطنية صدام حسين □

تتمة المنشور ص١ اثناء تصدير النفط ، وبتاثير ترويج هذه الاشاعات تحاول بعض الرياء الحصار في الداخل رفع الاسعار وبث القلق في الشارع العراقي وتناقل معلومات خاطئة عمدا . لكن الجولة الثانية نجحت وتوصل الجانبان الى اتفاق يقوم على تولي الحكومة العراقية توزيع المواد الانسانية وفقا لنظام البطاقة التموينية ، وحلت مسالة كميات التصدير عبر خطوط نقل النفط ، فسقطت محاولة ابتزاز امريكا اربك السوق العراقي .

والان وجولة الحوار الثالثة مستمرة نلاحظ ان نفس قوى الشر تروج اشاعات حول (صعوبات) الحوار الذي يتناول النقطة الاخيرة وهي شراء المواد وتسليمها في شمال العراق المحتل . اذ ان الجولتين السابقتين من الحوار قد اقرتا مبدأ عاما وهو ان الشراء والتوزيع والبيع هو مسؤولية الحكومة العراقية . وبما ان شمال العراق جزء من العراق . وهو ما اشارت اليه قرارات الامم المتحدة التي اكدت ضرورة احترام السيادة العراقية والمحافظة على الوحدة الاقليمية للعراق . فان نص وروح قرارات الامم المتحدة الخاصة بالعراق تدعم وتعزز المبدأ الذي تم الاتفاق حوله في الجولتين حول مسؤولية الحكومة العراقية عن البيع والاستيراد والتوزيع .

وهناك حقيقة اخرى لابد من كشفها وهي ان الامم المتحدة وجميع من زاروا العراق من لجان او منظمات انسانية او ممثلي دول ، بما في ذلك وفود امريكية . قد اعترفت بأن نظام البطاقة التموينية هو افضل وارقى نظام توزيع تحت معرفته حتى الان . لذلك لم يجد المفاوض العراقي صعوبة في اقناع وفد الامم المتحدة بأن التوزيع في شمال العراق المحتل يمكن ان يعتمد على نظام البطاقة التموينية . الامر الذي اسقط التاويل اعداء العراق والعرب والمسلمين ، وجعلهم يتحدثون عن مصاعب ومشاكل لكي يعرقل الحوار او يمنع من الوصول الى نهاية سعيدة بالنسبة لاهلنا في الشمال المحتل .

ولكي لا تنجح هذه المحاولات المعادية اعد الوفد العراقي عدة خيارات لحل قضايا الشراء والتسليم في شمال العراق . لكي يدور الحوار حولها ، وتلقت اطراف دولية والقيمة مهمة الخيارات العراقية بالستحسان وتفاؤل بما في ذلك الامين العام للامم المتحدة . من هنا فان الجولة الثالثة وفي اطار جهود العراق والامم المتحدة ورغبات دول كثيرة ، مرشحة للنجاح وتبدو فرص ذلك كبيرة وملموسة . وهو امر اكده امس الامين العام للامم المتحدة د . بطرس بطرس غالي عند تعليقه على بدء الجولة الثالثة من الحوار .

ويمكن للمرء ان يستنتج مما تقدم حقيقتين : الحقيقة الاولى هي ان تكثيف بث اشاعات عبر الاعلام الغربي ووصولها الى المنطقة . قصد به هز استقرار

العبور
ملحق اسبوعي [٦٨]

العبور واقع ان شاء الله
الرئيس القائد
صدام حسين

تخفيض ٥٠٪ من تقديرات كشف العقارات

العبور / مناه عبد الزهرة :
تقرر في مديرية التسجيل العقاري خفض تقديرات كشف العقارات السكنية والزراعية والتجارية في بغداد والمحافظات وبما يتناسب والاسعار السائدة في السوق المحلية .
وقال مصدر مسؤول في وزارة العدل لـ (العبور) ان هذا القرار جاء في ضوء الرسالة الجهادية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني من كانون الاول الماضي ، موضحا . . ان تقديرات لجان كشف العقارات السكنية والزراعية خفضت بنسبة ٥٠٪ و ٤٠٪ بالنسبة للعقارات التجارية والصناعية .

باشراف : محمد صاحب سلطان

رئيس دائرة حقوق الانسان في الخارجية يوجز لـ(العبور)

تقرير العراق حول حقوق الانسان المدنية والسياسية

قدم العراق الى الامم المتحدة مؤخرا تقريره الدوري الرابع عن تطبيقه للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية . . ، العبور ، حصل على موجز لهذا التقرير اضافة الى موجز لتقرير العراق الشامل حول الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتقرير الحادي عشر والثاني عشر عن تطبيق الاتفاقية الدولية لازالة كافة اشكال التمييز العنصري . .

حياة عبد علي

ومعروف ان العراق عضو في جميع الاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بحقوق الانسان وملتزم بتقديم التقارير الدورية حول تطبيقاته لها الى اللجان الخاصة في الامم المتحدة . . ومن هذه الاتفاقيات ذات :
- الاتفاقية الدولية لازالة كافة اشكال التمييز العنصري .
- الاتفاقية الدولية لقمع ومعاقبة جريمة الفصل العنصري .
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .
- اتفاقية اليونسكو لازالة التمييز في ميدان التعليم .
- اتفاقية العمل الدولية .
- اتفاقية حقوق الطفل .
- الاتفاقية الدولية لمناهضة التمييز ضد المرأة .
- العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

... رئيس دائرة حقوق الانسان في وزارة الخارجية ... للعبور ، التقرير الدوري الرابع عن تطبيق العراق للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ينتظر مناقشته خلال مطلع العام المقبل .

يقول : ضم التقرير مقدمة وسبعا وعشرين مادة . . ركزت المقدمة على تأثر الحقوق المدنية والسياسية بالاوضاع الاقتصادية لاي بلد ، وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في العراق جراء استمرار فرض الجزاءات الدولية عليه . ثم الاجراءات التي اتخذتها الدولة لضمان حق الفرد في الحياة والحيلولة دون انتشار المجاعة بين المواطنين جراء التردي المستمر للامن الغذائي كنتيجة للخلل الذي اصاب البنية الاقتصادية . ثم انتهاك الجزاءات الدولية للقواعد الاساسية لميثاق الامم المتحدة والعهدين الدوليين لحقوق الانسان ، ثم الحق في البقاء الذي يضم الحق في الحياة والحق في الغذاء ومستلزمات حمايتها .

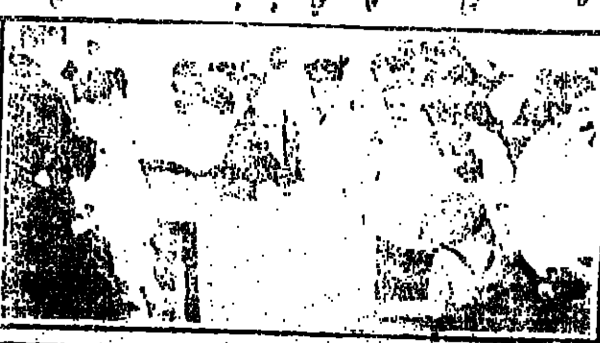
وتضمنت المادة الاولى تاكيد العراق على حق الشعوب في تقرير مصيرها وحقها في السيطرة على ثرواتها . وعدم حرمان اي شعب من اسباب عيشه الخاصة . . ومسؤولية المجتمع الدولي في تذليل الصعوبات التي تحول دون التصرف الحر للدول بثرواتها الطبيعية . . ثم اعتبار التدخل الذي قامت به القوات الامريكية وحلفاؤها في شمالي العراق انتهاكا لسيادة العراق وسلامة اراضيه . وحرمان الشعب العراقي من اسباب عيشه الخاصة جراء استمرار الحصار وحرمان العراق من تصدير نفطه الذي يعتبر المصدر الرئيسي لاسباب عيش مواطنيه واستعراض الاختلالات التي اصابت العلاقات الاجتماعية ودور النقص الخطير في الامن الغذائي في انتشار الجريمة وارتفاع معدلاتها بصورة هددت حياة المواطنين .

وتطرقت المادة الثانية الى الاجراءات الادارية والقضائية التي اتخذها العراق لتقرير وحماية الحقوق الواردة في الاتفاقيات الدولية لحقوق الانسان التي انضم العراق اليها .

وخصصت المادة الثالثة لبيان جهود العراق لازالة التمييز ضد المرأة بينما استعرضت المادة الرابعة ماخلفته الحرب ضد العراق من قبل دول التحالف من اثار مدمرة للبنى الارتكازية الاقتصادية والخدمات البشرية نتيجة القصف الجوي الذي يعد انتهاكا خطيرا لحق شعب كامل في الحياة وحرمانه من اسباب عيشه الخاصة .

كما اكدت هذه المادة على تجاوز الشرعية الدولية والدستورية لحق العراق في بسط سيادته في منطقة الحكم الذاتي التي امست ساحة للقتال واعتبار الاجراءات المفروضة على العراق بمثابة امر واقع يجعل العراق في حالة طوارىء طبقا للمادة (٤) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

يتبع



العدوان والحصار يحولان دون تمتع الانسان العراقي بأبسط حقوقه

تقلبات في تاريخ الحصار

احمد محمد

في التاريخ المعاصر تظهر بعض الحوادث التاريخية لرجل الشارع وكأنها مفاجاة او غيرذات اصل وبعد فترة من الزمن يعتاد عليها عامة الناس وتتحول لتصبح جزءا من تاريخهم ويمرون عليها مرور الكرام عند تقليبهم للصحف اليومية او عند مشاهدتهم لبعض احداثها او الاحداث المرتبطة بها من على شاشة التلفزيون او عند سماعهم نشرات الاخبار التي تتداول في مفرداتها اخبارا تمس هذا الحدث او ذاك ولايجري عادة البحث في الاصول التاريخية الدقيقة لهذا الحدث او ذاك .

وفي هذه الايام حيث تجري في الامم المتحدة مناقشات موضوع الحصار المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠ ظهرت بعض الوثائق التي تدل على المراحل المختلفة التي مرت بها صيغ اعداد هذا الموضوع قبل احداث اب ١٩٩٠ وبعد (٥) سنوات !! ان ماجرى في مجلس الامن في شهر اب ١٩٩٠ لم يكن ردة فعل للاحداث التي وقعت شمال الخليج العربي في ٢ اب ١٩٩٠ وانما هو موضوع جرى التخطيط له واعداد الصيغ المختلفة له قبل ذلك بفترة طويلة وجرت مناقشات مستفيضة وصريحة في وسائل الاعلام الغربية حول الكيفية التي تتم بها معالجة موضوع العراق .

اننا لن ندعي الاطلاع على كل ماورد بهذا الصدد بل سنتناول جزءا يسيرا مما كتبه الغرب وغيره حول هذا الموضوع وسنكون ملزمين بعرض الامور كما جرت وبدون اي تحريف او تغيير مع محاولة بسيطة للاستنتاج والاستقراء بما يثير لدى القارىء الاسئلة التي لو اجاب عليها بنفسه تمكن من ان يتوصل الى فهم جزء كبير مما جرى خلف الستار وسيجري مستقبلا .

منذ عام ١٩٧٦ كانت تصدر في باريس نشرة بعنوان التقرير السياسي عن اسرائيل وفلسطين وهي نشرة سياسية اكاديمية باللغة الانكليزية موجهة اساسا لجمهور المثقفين والاكاديميين الاوربيين للاطلاع على اخر التطورات التي تجري في الشرق الاوسط مع تحليل موسع وعميق وهذا التقرير الذي لايتجاوز عدد صفحاته العشرين صفحة والذي لايجري تداوله عادة في الاسواق وانما يتم الاشتراك به عن طريق شخصي

الى هنا وتبدو الامور طبيعية واعتيادية جدا فالغرب يزخر بالعديد من النشرات التخصصية التي تصدرها مراكز البحوث والدراسات المستقلة او المرتبطة بمؤسسات حكومية وغايتها اطلاع المتخصصين بما جرى ويجري وسيجري في العالم مع وجود فروقات واضحة في مستويات الطرح والتحليل بما يعكس درجة صلة النشرة بمركز صناعة القرار . الا ان المتتبع لهذه النشرة يلاحظ امرا غريبا الا وهو ان غالبية كتابها هم من حملة الجنسية الاسرائيلية وانها في احيان عديدة تقوم بترجمة مقالات كاملة من الصحافة الاسرائيلية كما ان كادر التقرير ابتداء من رئيس التحرير وانتهاء بمسؤول الارشيف هم من حملة الجنسية الاسرائيلية وان النشرة على الرغم من تخصصها بالشرق الاوسط الا انها لاتملك سوى مكاتب في اسرائيل والولايات المتحدة وبما ولا داعي ان نقول انه من الواضح ان النشرة مخصصة لعرض وجهة النظر الاسرائيلية وطروحات اجهزة صناعة القرار الاسرائيلي والمؤسسات الاكاديمية الاسرائيلية المعنية بالبحث بالصيغ التي تناسب وتلائم الفكر الغربي .

في عدد النشرة الصادر في نيسان ١٩٨٨ ظهرت مقالة بعنوان ماذا يمكن ان نفعل ؟ بقلم ، مكسيم غيلان ، وهو رئيس تحرير المجلة تناول فيها الكاتب موضوع احتمالية تصعيد الموقف في حينه بين العراق وايران واحتمالية خروج الموضوع من سيطرة الدول الكبرى وبالذات امريكا والاتحاد السوفيتي والخطوات الواجب اتخاذها من اجل ابقاء جذوة الصراع : وهذا ما يصب طبعا في مصلحة اسرائيل (وردت العبارة هكذا في النص الاصلي) ويعتقد الكاتب ان على اسرائيل والدول الغربية ان تتخذ مجموعة من الاجراءات مما يسهل عملية السلام بين اسرائيل والدول العربية ولهذا يقترح المقال جملة من الاجراءات التي يجب ان تتخذها الدولتان العظيمتان معا مع موافقة الدول الاوربية والصين الشعبية على الاقل .

ان هذا الحل المقترح يتضمن :
١ - الحظر الفوري والشامل وقطع كافة الامدادات المدنية والعسكرية والحظر الشامل والكلي على كافة الاسلحة الكيمياوية والنووية .
٢ - الحظر التدريجي والشامل لكل مبيعات الاسلحة مع التشديد على الشركات الخاصة سواء كانت محلية او اجنبية .
٣ - قيام الامم المتحدة بالاشراف على عملية اعادة بناء العراق وايران باستخدام المعونة المالية اليابانية والاوربية

واي نلاحظ الفقرات الثلاث الاولى نجدها بصورة لاتقبل الشك انها كانت احد الاسس التي اعتمدتها الامم المتحدة في قراراتها التي اتخذتها في اب ١٩٩٠ بفرض حالة الحصار على العراق ومن المؤسف اننا لانستطيع ان نجد نصا في الصحافة او وسائل الاعلام الاخرى يسبق هذا النص في تناوله للموضوع وبالتالي يمكننا ان نعتبر ان المقترح الذي تقدم به السيد ، مكسيم غيلان ، يمكن اعتباره المسودة الابتدائية لمشاريع قرار الحصار التي اتخذت ضد العراق لاحقا والتي لاشك في انه متى يطلع الانسان على مقدار الظلم والحقد الموجود فيها لايمكن ان يساوره شك في ان وراء الموضوع عقلا يهوديا .

لذا فان السرعة التي صدرت بها قرارات مجلس الامن في الاسبوع الاول من اب ١٩٩٠ اصبحت مبررة حيث جرت مناقشتها باسهاب من قبل الاعلام العالمي قبل ذلك التاريخ بوقت طويل ، اضافة الى مناقشتها من قبل المختصين والاكاديميين لغرض وضعها بصيغة نهائية قبل تاطيرها قانونيا من قبل المنظمة الدولية .



هكذا من الاصل



ـ الطفلة ابة ووالدتها

ـ فلذات اكبادنا في مطار مدريد

ـ الطفل سيف زهير قبل استشهاده

٤٠ مليون اسباني شهدوا معاناة اطفال العراق وموتهم البطيء!

متى المفارقة الدولية التي كشفت عنها طبيبة عراقية ؟

نرمين المفتي

مدريد ..

كانت الساعة السابعة من مساء ١٩٩٦/١/١٣ مساء عراقيا حزينا في العاصمة الاسبانية . فقد توفي الطفل (سيف زهير جواد ـ ٤ سنوات) الذي نصبه الاسبان سفيرا للمعاناة العراقية بعد ان اجريت له عملية جراحية في القلب قبل ذلك بيومين ..

بغداد ..

في صباح كانوني بارد تغادر بغداد حافلة تضم خمسة صغار يعانون من امراض قلبية والحصار الاثم يمنع علاجهم في بغداد . ترافق اربعة منهم امهاتهم . وترافق الطفل الخامس (حسين صادق ـ ١٨ شهرا) جدته فوزية (٧٠ سنة) ومعهم الطبيبة العراقية المرافقة لهم . يغادرون في رحلة امل وعلاج الى مستشفى السلام في مدريد ضمن الحملة من اجل المطالبة برفع العقوبات عن العراق .. ويقطع الصغار المرضى مسافة الف كيلو متر وصولا الى عمان . وهي قطعا رحلة متعبة لهم .

عمان ..

المطار .. برودة الجو في اشتداد . الصغيرة (ابة) متعبة وتداعب والدتها ليلى و (يسرى) في حضن والدتها (احلام) التي تركت خمسة صغار في البيت مع زوج معوق بينما ازرقت شفتا الطفل (سيف) وجمدت اطرافه وتحاول والدته بشرى تدفئته وهي بدورها تركت في بغداد صغيرا عمره ثمانية اشهر فقط يعيش على حليبها بعد ان تمكنت من تدبير بعض حليب يكفيه وهي بعيدة عنه . ومعهم الطفلة يسرى (١١ سنة) والصغير حسين (١٨ شهرا) وجدته التي ستقطع اطول رحلة في حياتها . انهم الصغار يعانون من مرض القلب الذي يسمى علميا (رباعية الفالوت) التعب واضح جدا على وجوه الصغار . لكن ثمة امل يبرق باس في عيون الامهات . امل كان يخبو احيانا . بسبب الرحلة التي تاخرت اربع ساعات

مدريد ..

٩ كانون الثاني . يصل الصغار المرضى الذين وصفتهم النشالية عن اليسار الموحد ـ الحزب الذي ينشط حملة لصالح الشعب العراقي الى جانب لجنة التضامن مع القضايا العربية ومنظمة (سنور) غير الحكومية وبلدية كوسلادا في مدريد ـ الفيليس مايسترز يلقبهم سفراء المعاناة العراقية .

في المطار استقبلنا الصغار على ضجيج الصحفيين ومضات الكاميرات التي التهمت التعب المرسوم على الوجوه الصغيرة والالم

في عيون الامهات المحاصرة .. شعرت بشرى والدة سيف بالخجل . هذا ما اكدته جريدة (دياريو) الاسبانية في ١٩٩٦/١/١٤ في تحقيق صحفي مطول عنوانه (القلوب المحاصرة . ابناء الحرب يذهبون الى السلام ـ المستشفى) اعترفت بشرى بخجلها الى الصحفية (مابتي انتونا) عندما وجدت الصحفيين وكاميرات التلفاز في انتظارهم قال (نحن العراقيين شعب فخور ولو كرامة وكنا على مستوى جيد من الحياة قبل العدوان على بلدنا وقبل الحصار وان علينا الان التسول لانهم ـ تقصد امريكا وحلفاءها ـ لايسمحون لنا حتى بامكانية الشراء . ان نتائج الحصار يدفعها ابناؤنا وان الامم المتحدة تتناسى بان هذا العمل هو جريمة انسانية بحق شعب على مراى منها) .

وعندما اندهش الصحفيون للاعياء الذي اصاب الاطفال قالت الدكتورة (انحاد) بان الرحلة من بغداد الى مدريد استغرقت (٤٨) ساعة وان مراقبي الامم المتحدة يصلون الى بغداد بالطائرات وبشكل مريح بينما الاطفال المرضى كان عليهم ان يتحملوا عناء رحلة شاقة وقالت (احلام) والدة الطفلة يسرى (٤ سنوات) في مقابلة مع الصحفية (لوليا ارغوس) نشرتها جريدة الباييس في ١٩٩٦/١/١٩ بعد ان اجريت لصغيرتها عملية خطرة في القلب (باننا على قناعة تامة بان ماحصل لاطفالنا الذين جئنا بهم الى هنا . له علاقة مباشرة بهذه الحرب لان جميعهم ولدوا بعدها) واضافت

(ان مكتعانيه بسبب الحصار الدولي . وماعلينا الا المقاومة والصبر واننا تضع اللائمة على الولايات المتحدة واسرائيل) .

مدريد ..

في مقابلة مع جريدة (ديارابو) نشرت في ١٩٩٦/١/١٤ طالبت الطبيبة العراقية المرافقة للصغار (انحاد) الحكومة الاسبانية باطلاق الارصدة المجمدة في اسبانيا . لان الحصار غير انساني لدينا مستشفيات مجهزة باحدث الوسائل التكنولوجية . الا انه ينقصنا مادة الكلور لمعالجة المياه ولا توجد لدينا مادة التخدير ولا الخيوط الجراحية ولا المضادات الحيوية ولا المواد الخاصة بالتعقيم . لدينا المال ولكن لايسمحون لنا بشراء تلك المواد وهم يطالبوننا بامور تعجيزية حتى يمنعوا عنا الدواء والغذاء وحاجاتنا الاساسية

بغداد ..

تصلنا اخبار الامهات والاطفال وشجاعة الطبيبة العراقية في تصريحاتها الصحفية وعلى الرغم من الم الموقف اذ كان من المقرر تسليم وعلاج (٣٦) طفلا) في مستشفى السلام الاسباني الا ان الحصار الاثم خطف ستة منهم في بغداد وذهبت اول وجبة للعلاج . الام العراقية وهي تحضن طفلا مريضا في مدريد لاتعرف كم سيعيش . لاينسيها الم امومتها بان العراق اهل كل شيء وفوق كل حب . تضع المها جانبا وهي تتحدث الى الصحفيين عن الام ملايين العراقيين ومعاناتهم من حصار اثم لايملك اية مسوغات قانونية لاستمراره . لترك دمعة تفر فابى الا النزول لهذا العراق الذي يسكننا في الوطن وخارجه . والتساؤل اين اولئك المتاجرين بالاطفال ومعاناتنا الذين يتشدقون بالاكاذيب ويدعون







ـ وثائق من الصحف الاسبانية

مدريد ..

صباح حزين في ١٩٩٦/١/١٥ تناقلت الصحف الاسبانية اليومية وفاة الطفل العراقي (سيف زهير جواد) الذي اجريت له عملية جراحية قبل ذلك بيومين . حيث كتبت صحيفة (يا) تحت عنوان (وفاة اول طفل عراقي اجريت له عملية جراحية) ونشرت صحيفة (الموندو) النبا نفسه تحت عنوان (وفاة احد الاطفال العراقيين الذين قدموا الى اسبانيا لاجراء عملية جراحية له في مستشفى السلام) اما جريدة (الباييس) فقد نشرت الخبر موسعا مع صورة لثلاث من الامهات مع ابنائهن ويتضمنهم سيف وامه الثكلى (وفاة احد الاطفال العراقيين الخمسة من ضحايا الحصار . والذين قدموا الى اسبانيا لاجراء عمليات جراحية في القلب) وعادت صحيفة (الموندو) ونشرت تحقيقا موسعا في ١٩٩٦/١/٢١ تحت عنوان (ضحايا الحصار الرحلة الاولى والاخيرة) شرحت فيه ظروف الحصار الاثم التي تحظر علاج الاطفال المرضى في العراق وبعد وصف مؤلم لوفاة سيف بعد وفاته و (عينيه المغلقتين المتوحشتين دون ان تبرقا امام الصحفيين) وانهت التحقيق بعبارة (ان النظام العالمي الجديد الذي اقامه المنتصرون اضاف الى قائمة ضحايا جديدة الى ضميره لكن هذه المرة على اعين شهود من اربعين مليون اسباني)

بغداد ..

وعادت بشرى بابنها الشهيد الى بغداد وقالت تلك قبل ان اعلم الى مدريد قد حضرت مجلس عزاء الطفلة احدى صديقاتي لوفاة طفلها الصغير وبدافع الامومة اسرعت بابني الى مدريد لكي لا اضطر الى اقامة مجلس عزاء له بعد صديقتي . ولكن كان الاقدر من الذي الحصار وقدره وذرفت دموع ساخنة من عيني الام الثكلى عسى ان تحرق هذه الدموع ساكنا في الامم المتحدة وضمير العالم ■

ذكريات تنشر لاول مرة

كيف اعاد القائد صدام حسين بناء الحزب بعد ردة تشرين

ثلاث لقطات للرفيق صدام حسين بعد هروبه من السجن

□ بدات السلطة العارفية بعد ردة تشرين الثاني عام ١٩٦٣ حملات ملاحقة وبطش وتعسف واسعة النطاق للاجهاز على حزب البعث العربي الاشتراكي . في تلك الظروف الملبدة بالارهاب وعدد كبير من مناضلي الحزب في السجون والمعتقلات يواجهون التعذيب والاذى وتواجه عوائلهم الجوع والحاجة كان لابد من قائد يعيد للحزب قوته وينظم صفوفه من جديد ليواجه تلك السلطة العاتية ويناضل مجددا لاسقاطها وتخليص الجماهير من بطشها وظلمها ويبدد جو الارهاب السائد

فاي قائد له القدرة على ذلك غير صدام حسين ... لقد بدا الرفيق صدام حسين منذ الايام الاولى التي اعقبت الردة السوداء يعيد تنظيمات الحزب ويرعى عوائل الرفاق الذين زجوا في السجون والمعتقلات

اول اجتماع بعد الردة

□ في هذه الذكريات التي يسردها رفيق بعثي لازم الرفيق صدام حسين في تلك المدة ورافقه وكان قريبا من سيادته صورة واضحة لجهود القائد صدام حسين التي اعادت البناء الشامخ للحزب من جديد .

هذا الرفيق هو عبدالودود جدوع الذي يكشف عن ذكرياته لاول مرة .

□ بعد عودتي الى العراق قادما من القاهرة كنت ضابطا في الاستخبارات وقبل احداث ١٨ تشرين الثاني من عام ١٩٦٣ كنت قريبا جدا من الرفيق صدام حسين والرفاق الاخرين وكان الرفيق صدام يحاول دفع البعثيين الى تلافي الصدام ويدعو الى وحدة الحزب وعندما جرت احداث ١٨ تشرين بقي الرفيق صدام حسين متميزا بفكره وبايمانه المطلق باهداف الحزب وهذا ماجعل الرفاق يلتفون حوله دائما ولكن احداث ١٨ تشرين جعلت تحرك الرفيق القائد يختلف فقد بدا يوم ١٩ تشرين بالتحرك السريع والمنظم لجمع شمل البعثيين وتهيئتهم لاعادة تنظيمهم بشكل عقائدي مبني على اسس راسخة فقد كان صلبا لم تهزه رياح تشرين .

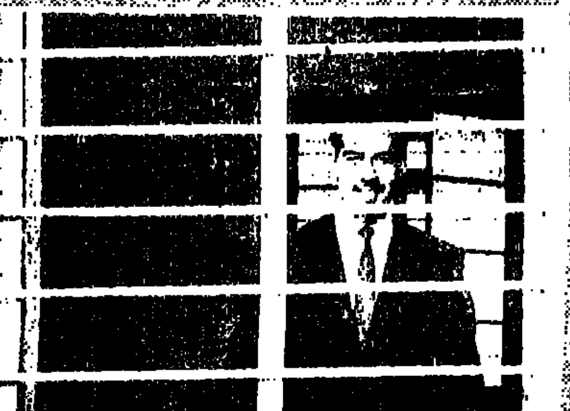
في يوم ١٩ تشرين ذهبت اليه في بيته الكائن في الاعظمية قرب شارع عمر بن عبدالعزيز بسيارتي (الفولكس واكن) وذهبنا معا الى وزارة الدفاع وقابل علي مريم سكرتير وزير الدفاع وكان صالح مهدي عماش في تلك اللحظة محجوزا في الغرفة المجاورة وقال له ان اسماء التنظيم العسكري موجودة عند صالح مهدي عماش وكلفني لكوني ضابط استخبارات باخذ تلك الاسماء وفعلا بدانا العمل وبدا يتجول ليلا ونهارا يبدا من ساعة مبكرة من الصباح ولا ينتهي الا ليلا واستطاع ان يعيد التنظيم العسكري للحزب وفي الايام ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ استطاع ان يجمع مجموعة خيرة ايضا من التنظيم المدني وعلى مستوى رفيع وجيد وكان ينتقل من محلة الى محلة ومن بيت الى بيت لكي يجمع البعثيين ويعيدهم الى حياة الحزب وتم تحديد اول اجتماع لهم يوم الخامس عشر من كانون الاول عام ١٩٦٣ في بيت فليح السامرائي الكائن في الاعظمية/منطقة راغبة خاتون ومن الرفاق الذين حضروا هذا الاجتماع الرفيق صدام وحاتم العزاوي وسمير عزيز النجم و د . عمار الراوي و فليح السامرائي و هاشم السامرائي وعبادة صديد وكنت انا معهم ايضا وفي هذا الاجتماع رحب الرفيق القائد بالحضور وقاد الاجتماع وبدا الحديث عن الحزب وعن وقفة الرجال في الظروف غير الاعتيادية وبدا بتقسيم العمل على الرفاق ووزع المسؤوليات علينا وفي هذا الاجتماع تشكل التنظيم وبدانا بخطة التحرك لاعادة التنظيم بشكل عام وكانت الخطة والحركة موضوعة من قبل الرفيق صدام حسين الذي ادار تلك الخطط بنفسه واشرف على تنفيذها بشكل مباشر وفي هذه الايام ايضا استمر الرفيق صدام بالحركة السريعة والمنظمة ليل نهار وايضا كنت معه في السيارة (الفولكس واكن) موديل (٥٨) ذات اللون البرونزي ... وخلال/٢٥ /يوما استطاع الرفيق صدام حسين ان يعيد الحياة الى صفوف الحزب بعد الردة التي كادت ان تشعل الياس في نفوس الكثيرين .

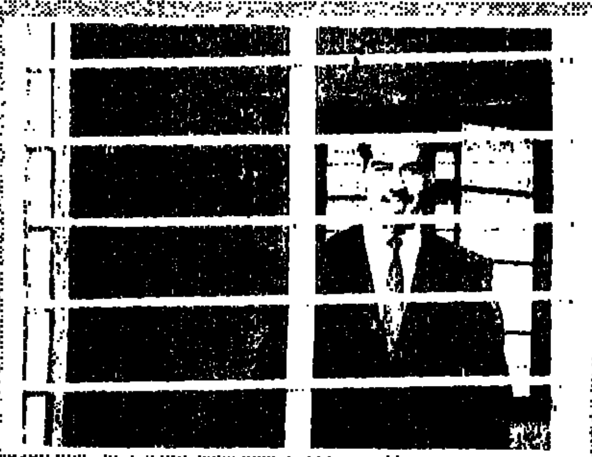
هدى جاسم

اين جهاز الرونيو ؟

ويضيف الرفيق عبدالودود جدوع :

□ واستمر الرفيق صدام بالتحرك بعد هذه المدة ايضا وكلفني ان اشتري سيارة اخرى وفعلا اشتريت له سيارة (اوبل) موديل ٦١ وكانت لاحد الاشخاص واسمه (عدنان العاني) ولم نسجلها في ذلك الوقت واعدناها الى صاحبها بعد





قصة السيارة التي اشتراها للحزب واخفاها في النهر

الجدوع في الزيين المدني والعسكري

مدة وقد كلفني الرفيق صدام بسحب السيارة المرسيدس الخاصة بالحزب من امام بيت الرفيق كريم شنتاف والتي كانت مودعة عند والدته بعد ان القي القبض على كريم قال لي الرفيق صدام (اسحب السيارة وقم بتصليحها وتغيير لونها من الاسود الى الرصاصي واشتر سيارة اخرى وحاول التخلص منها بالقائها في النهر وخذ رقمها وضعه على السيارة المرسيدس) وفعلا قمت بذلك واشتريت سيارة (هلمن موديل ٥٥) واخذت الرقم الخاص بها ووضعته على سيارتنا وامرت اخي الصغير ان يرميها في الشط وكانت خطته هذه ناجحة جدا في اخفاء معالم سيارة الحزب .

في تلك المدة عمل على اعادة التنظيم المدني والعسكري في ان واحد ومن اجل نشاط التنظيم في تلك المدة كنا بحاجة الى جهاز طباعة (رونيو) اخبرني الرفيق القائد بالذهاب الى قرية صغيرة (مكيشيفة) بين سامراء وتكريت لجلب جهاز الرونيو القادم من سوريا وذهبت الى الرفيق بهجت شاكر حسب توجيه الرفيق صدام الذي عرفني على الرفيق صفاء محمد علي وذهبنا مع عائلته في سيارة (الموريس) الى القرية وعن طريق استعمال هوية الاستخبارات وعائلة صفاء استطعنا ان نتجاوز نقاط التفتيش وكانت الخطة محكمة جدا .

□ وقد ابلغني الرفيق صدام بانني يجب ان اكون في شارع الكندي في الحارثية في تمام الساعة السادسة وبقينا نتجول في الشارع حتى نصل في الوقت المناسب وفعلا عندما دقت الساعة السادسة بالتمام والكمال وقفت سيارة الرفيق صدام وبصحبته الرفيق طلال الفنر وحملوا (جهاز الرونيو) وركبت انا في سيارة تكسي بعد ان سلمتهم الجهاز ... ولغاية هذه اللحظة التي اسردلكم فيها هذه التفاصيل لا اعلم اين ذهب جهاز الرونيو فقد تعلمنا من القائد مبدا التنظيم الحديدي وقد كانت كل خطط القائد لاتخطىء وكان دقيقا في مواعيده ويقول دائما اد الواجب المكلف به ودع الاخرين يكملون العمل ولاتتدخل في الواجبات الاخرى هكذا علمنا القائد في اصعب الظروف وهكذا تجاوز الحزب ظروفه القاسية بحكمة رفيق عقائدي ومبدئي هو رفيق دربنا صدام حسين .

هكذا عاد بناء الحزب بجهود القائد صدام حسين وبحركته الديناميكية المنظمة والسريعة وكانه الف رجل في رجل واحد ... هكذا عرفناه وهكذا تعمد الحزب بوجوده وحبه الكبير لمبادئه .

شذرات من سيرة القائد

□ هذه شذرات من سيرة القائد الحبيب حفظتها ذاكرة المناضلين الذين واكبوا سيادته ايام النضال السري :

□ عام ١٩٥٦ خرج القائد صدام حسين في تظاهرة من ثانوية الكرخ احتجاجا على العدوان الثلاثي على مصر وكان يتقدم المتظاهرين فكان يشار لسيادته بالبنان والاهتمام لتميزه في تلك النشاطات النضالية .

□ (الزعل) يدخل قلب القائد عندما يعلم ان مخصصات بعض الرفاق البعثيين لم تصلهم في الوقت المحدد لاسيما الموقوفين منهم وكان يشدد على هذه المسالة وضرورة السؤال عن عوائلهم باستمرار .

□ عند وصول القائد الى دمشق بدا يشارك في الندوات والمؤتمرات داخل جامعة دمشق وكلما دخل الجامعة حمل على الاكتاف من قبل الطلبة اعتزازا بالبطل الذي شارك في ضرب الطاغية عبدالكريم قاسم .

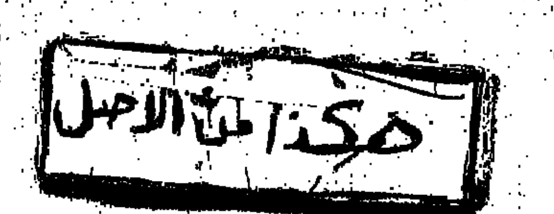
□ (الاناقة) في كل شيء كانت سمة القائد في كل الظروف في السجن/في القرية/في الاوكار . في العمل ليل نهار من اجل مبادىء الحزب .

□ دقة المواعيد وسرعة الحركة وبعد النظر كانت تتسم بها خطط القائد في النضال السري للحزب .

□ والى ذكريات اخرى .



العبور تصميم وتنفيذ : نبيل عبدالكريم



> احترموا القانون ولا تحيدوا عنه
> الرئيس القائد صدام حسين

ثقافة قانونية

المادة ـ ٢٤٨ ـ يعاقب بالحبس والغرامة او باحدى هاتين العقوبتين كل من غير بقصد تضليل القضاء حالة الاشخاص او الاماكن او الاشياء او اخفى ادلة الجريمة او قدم معلومات كاذبة تتعلق بها وهو يعلم عدم صحتها .

المادة ـ ٢٤٩ ـ يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على ثلثمائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من استسمته محكمة او سلطة من سلطات التحقيق او ضابط من ضباط الشرطة فانتحل اسما غير اسمه او صفة ليست له فاذا كان قد انتحل اسم شخص اخر معلوم فتكون العقوبة الحبس او الغرامة او باحدى هاتين العقوبتين .

المادة ـ ٢٥٠ ـ يعاقب بالحبس والغرامة او باحدى هاتين العقوبتين كل من اختلس او اخفى او اتلف او غير وثيقة او مبرزا او مادة جرمية مقدمة الى محكمة او سلطة من سلطات التحقيق وكان ذلك بقصد تضليل القضاء او سلطة التحقيق . وتكون العقوبة السجن مدة لاتزيد على سبع سنوات اذا كان الفاعل موظفا او مكلفا بخدمة عامة عهد اليه بتلك الاشياء او أؤتمن عليها بحكم عمله

اغلب المخالفات المرورية على اختلاف انواعها .. ودرجات اخطارها واضرارها العامة والخاصة تحدث عادة في الطريق واثناء سير المركبات ، وتضبط من قبل رجال المرور بحكم كونهم مسؤولين عن تنفيذ احكام قانون المرور ، ليقدم مرتكبوها من السواق الى القضاء والذي يصدر بشانهم مايراه مطابقا لتلك الاحكام ، بما في ذلك فرض العقوبة المناسبة اعتمادا على تقرير وشهادة رجل المرور الذي ضبط المخالفة ، في حين نجد بين السواق المخالفين من ينكر المخالفة .. بل ويذهب في ذلك الى حد الطعن بسلامة التقرير او ° شكيك بصدده الشهادة والمحكمة ملزمة بالاعتماد عليهما عملا بنص المادة الثلاثين من قانون المرور رقم ٤٨ لسنة ١٩٧١ المعدل التي تقول

. ان شهادة شرطي المرور المستندة الى دفتر الجيب المنظم بشكل يؤيد صحة مضمونه تعتبر وحدها حجة للوقائع المثبتة فيه مالم يثبت خلافه .

فما الذي يراه القضاء في ذلك ؟ هذا السؤال .. او التساؤل وجهناه الى مرجع قضائي مختص في وزارة العدل فاجاب عنه بما ياتي

ـ بعد الغاء محكمة جنح المرور التي كانت سابقا مختصة بالنظر في المخالفات المرورية اصبح ذلك ضمن اختصاص محاكم الجنح في مناطق وقوع المخالفات . وقاضي المحكمة المعنية مسؤول بحكم موقعه القضائي عن تطبيق احكام القانون واجراء المرافعة في كل حالة بما يحقق العدالة فيما يصدر بعد ذلك من حكم فيها . ومن هنا فهو ينظر في هذه المخالفات كبقية الجنح المحالة الى المحكمة ويحسمها وفق احكام القانون . وللطرف غير المقتنع بسلامته .. او بعدالة القرار الصادر عن المحكمة اتباع طرق الطعن القانونية بشانه لدى المراجع القضائية المختصة شانه في ذلك شان المتقاضين في كل القضايا !!

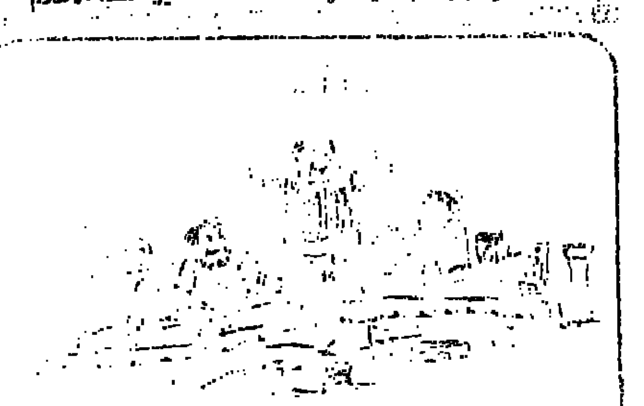
□ يحيى الدباغ

ردود

نهديكم اطيب تحياتنا ونشير الى الشكوى المنشورة في جريدتكم بتاريخ ١٩٩٥/١٢/٦ بعنوان (وزارة العدل رجاء) تبين ما يلي ـ

اقام المدعون اياد وجواد وعلي اولاد صالح ابو التمن الدعوى المرقمة ٣٨٨/ت/١٩٩١ بتاريخ ١٩٩١/٧/٩ لدى محكمة ايجار عقار الرصافة على المدعى عليه جبار علي نزار لكونهم يروهون هدم البناية التي يسكن احدى شققها المرقمة ١٦٤/٢٧٤ وبناءها على شكل عمارة ذات طوابق اربعة الطابق الارضي محلات تجارية والطوابق الثلاثة شققا سكنية . وحصلوا على اجازة البناء والخارطة والانذار المسير والقاموا الدعوى بعد مرور اكثر من تسعين يوما . ولتقرير الخبير القضائي المهندس بان العمارة المراد انشاؤها تحتوي على عدد اكبر من الوحدات السابقة ومجموعها (١٥) وحدة سكنية فقد اصدرت المحكمة بعد توفر احكام وشروط المادة (١٧ ف ط) قرارها المؤرخ في ٩٢/٣/٥ بتخلية المأجور . ولعدم قناعة المدعى عليه بالقرار طعن فيه لدى محكمة استئناف بغداد بصفتها التمييزية فاعادت القرار مصدقا في ٩٩٢/٤/٢٨ واكتسب القرار الدرجة القطعية مؤيد عباس النداوي

مدير مكتب الاعلام



العقد شريعة المتعاقدين ؟

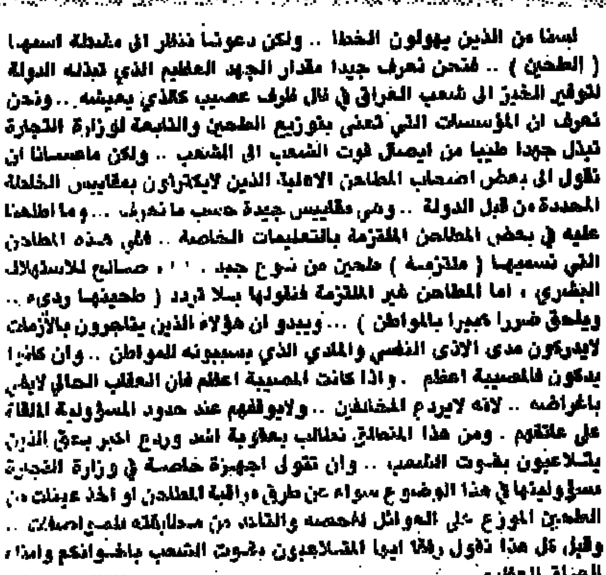
امانة بغداد .. او الجهة المختصة بالشؤون القانونية فيها ابرمت قبل عدة سنوات عقودا لتاجير وحدات صغيرة من اراضيها الواقعة على جانبي قناة الجيش الى اشخاص تعهدوا في تلك العقود باستثمار الاراضي المؤجرة لهم كمشاتل زراعية تحولها ـ كهدف اساس ـ الى منطقة خضراء تضفي على الاحياء السكنية المجاورة لها جمالا . كما تشكل درعا طبيعيا وواقيا لها من بعض الاخطار البيئية المحتملة .. ولان العقد ـ كما تقول القاعدة الفقهية القانونية ـ شريعة المتعاقدين .. فهل التزم المستاجرون بما تعهدوا به في العقود التي ابرموها مع الامانة ؟ وهل ادت الامانة .. او الجهة المختصة بالشؤون القانونية فيها واجبها بمتابعة هذا الالتزام ؟ .

واقع هذه المشاتل .. او اغلبها يشير الى عدم الالتزام ! . ويؤكد تلك المخالفة القانونية الصريحة لعقود تاجيرها ! . ولكي تتاكد الامانة من ذلك ندعوها الى القيام بجولة مفاجئة نهارية امرى مدى الالتزام فيما سيبدو لها على اغلب المشاتل من مظاهر الاهمال في الجانب الزراعي ؟

ثم ندعو الامانة .. والجهة المختصة بالشؤون القانونية فيها الى تدقيق العقود ومحاسبة ... ودعوتهما على هذا الواقع ... ان من ابرموا معها عقود الايجار .. او ... اعادوا ... او اجروها للغير من الباطن خلافا لنصوص عقود ايجارها مما يوجب فسخ تلك العقود بناء على هذه المخالفة القانونية . فضلا عن ان اجراءات البيع (التنازل) او التاجير من الباطن تمت بدون علم الامانة !

واخيرا .. ومادامت مدد الايجار ـ كما علمنا ـ على وشك الانتهاء ، وان الامانة ـ كما بلغنا ـ بسبيل ابرام عقود جديدة بايجارها بعد الزايدة العلنية ... وموجبها لعقود بيع وايجار اموال الدولة . فان الامانة مدعوة الى ... هذا الواقع الموسف باختيار الاجراءات فيما ستتخذه من اجراءات بهذا الشان حتى لا تتكرر هذه الحالة !

ابصق هذا





رفقا بالطحين .. انه قوت الشعب

لسنا من الذين يهولون الخطا .. ولكن دعونا ننظر الى مفردة اسمها (الطحين) .. فنحن نعرف جيدا مقدار الجهد العظيم الذي تبذله الدولة لتوفير الخبز الى شعب العراق في ظل ظرف عصيب كالذي يعيشه .. ونحن نعرف ان المؤسسات التي تعنى بتوزيع الطحين والتابعة لوزارة التجارة تبذل جهدا طيبا من ايصال قوت الشعب الى الشعب .. ولكن ماقصدنا ان نقول الى بعض اصحاب المطاحن الاهلية الذين لايكترثون بمقاييس الطحن المحددة من قبل الدولة .. وهي مقاييس جيدة حسب ما نعرف .. وما اطلعنا عليه في بعض المطاحن الملتزمة بالتعليمات الخاصة .. فهي هذه المطاحن التي نسميها (ملتزمة) طحين من نوع جيد ... صالح للاستهلاك البشري ، اما المطاحن غير الملتزمة فنقولها بلا تردد (طحينها رديء .. ويلحق ضررا كبيرا بالمواطن) ... ويبدو ان هؤلاء الذين يتاجرون بالازمات لايدركون مدى الاذى النفسي والمادي الذي يسببونه للمواطن .. وان كانوا يدركون فالمصيبة اعظم .. واذا كانت المصيبة اعظم فان العقاب الحالي لايفي باغراضه .. لانه لايردع المخالفين .. ولايوقفهم عند حدود المسؤولية الملقاة على عاتقهم . ومن هذا المنطلق نطالب بعقوبة اشد وردع اكبر بحق الذين يتلاعبون بقوت الشعب .. وان تقوم اجهزة خاصة في وزارة التجارة مسؤوليتها في هذا الوضع سواء عن طريق مراقبة المطاحن او اخذ عينات من الطحين الموزع على العوائل لفحصه والتاكد من مطابقته للمواصفات .. وقبل كل هذا نقول رفقا ايها المتلاعبون بقوت الشعب باخوانكم وابناء العراق العظيم .

□ عبد القادر جبار

يتلافى متعهدو الساحة المقابلة لمديرية المرور العامة والساحة الواقعة خلف الصدن الكاظمي مبلغ (٢٠٠) دينار لاغير ! من دخول اية سيارة للتوقف هناك .. وربما تكون ساحات اخرى تتعامل مع اصحاب السيارات بمثل هذا الاجر الزهيد ! فهل يعقل هذا ؟ وهل هناك جهة مسؤولة عن تحديد تسعيرة ايواء السيارات في الساحة المؤجرة الى متعهدين .. ... جدا لقاء ... جدا .. ... عسى ان تنفع الذكرى .

المنزل في دائرة التنظير

□ د . خالد السلطاني

دائما ما يتبع المنجز المعماري الطريف والحاذق والمتسم بعدم المالوفية امكانية تناوله من وجهات نظر مختلفة . فالبعض يشم فيه رياح تغير الطروحات التصميمية ، متلمسين فيه وثوب النزعات التكوينية الاتية ، والبعض الاخر يتجاهله ويتنكره مستغنين عنه مزايا الاجتهادات المهنية ، معتبرين مثل هذا الانجاز شطحة تصميمية، تمثل تهيم في (الفراغ) المعماري غير المفيد في حين يتموضع منه فريق ثالث وبالتالي ... هذه اولويات التاثير في مجرى سياق الاحداث المعمارية .

وايا كان موقف وراي المتلقين من ذلك المنجز فان اهميته وخطورته تتاسسان في الاصح ، من خلال احتوائه اشطاف التجديد والاخير ، والاثرة الكفوءة في التعبير عنها . عند ذلك يضحي المنجز المعماري «الثلاثة» غير العادية ، بشيرا لرحالة الانعطافات الجديدة في مسار تطورات الفكر المعماري . وعند ذلك ، ايضا ، يكتسب المنجز مزايا (الحدث) المعماري وحيثياته .

والدار التي تمثل الآن بمراحلها الاخيرة في منطقة «الصليخ» ببغداد (المعمار حسام الراوي) قد تثير مثل تلك الاراء . فالمرء لايسعه الا ان يتفاعل تفاعلا حيويا مع ما يراه ، وان يتخذ موقفا محددا ازاءها : ليس بالضرورة موقفا متعاطفا مع قرارات الحل التصميمي او بالضد منها ، ولكنه على اية حال موقف معين يتسم بعدم الحيادية نظرا لعدم مالوفية لغة عمارة المبنى وعناصره التركيبية .

فجراة القرار التصميمي تتضح عن ... ، ذلك القرار الذي يتوق به المعمار الى النأي المتعمد عن سياق تنوعات المفردة الاصيلة التي استهلكت جمعيا ، جراء الاستخدامات العديدة (وفي كثير من الاحيان التعسفية لها) في واجهات المباني والمنشآت التي نفذت اخيرا .

يلجأ المعمار في دار الصليخ، الى خلق واجهة مؤثرة وغير تقليدية لبنائه عبر توظيف مفردات بسيطة وواضحة ، بيد ان امر تركيب هذه المفردات وتآلفها غير المتوقعين هو الذي يمنح واجهة المبنى ويكسبه ذلك المناخ التجديدي المنطوي على قدر كبير من قوة التاثير . وربما كان مقياس الدار المتواضع وحجمه الصغير نسبيا قد عمل على عدم لزوم استخدامات عناصر عديدة ومختلفة في معالجة الواجهة ، الامر الذي مكن الاخيرة لان تظهر بمثل ذلك الوضوح المتسم بسهولة الاحتواء والقوة المطلوبة بالمقابل . ومما عزز من تاثيرات الواجهة اسلوب وطريقة استخدام عناصر الخطوط القوسية الكبيرة التي تتوج الواجهة وتحدد نهاياتها . وبهذا الاستخدام فقد اكسب المصمم مفردة (القوس) العادية والمالوفة طاقة تعبيرية مضافة مكنتها من ان تثري الواجهة وتكرس حدث جديدها

وطرقه ، فنحن ازاء معالجة تكوينية يؤدي فيها «الفضاء» دورا اساسيا في تفعيل الاحساس بالديناميكية . ذلك لان القرار التصميمي المعتمد يجعل من شكل القوس الهائل الوثاب في اعلى المبنى بعزله العنصر الرئيسي المتباين مع خصائص القسم الاسفل المنطوي على قدر كبير من الحيوية والتماثلية المتزنة . من هنا ، في اعتقادنا ، تنبع موارد القراءة الجديدة للعناصر المالوفة المشكلة للواجهة .

يسعى المصمم عند تصديه لمهام تخطيط المنزل للحصول على اكبر قدر ممكن من الاحياز الوظيفية ضمن مساحة الارض المستطيلة ذات الابعاد المتواضعة (١١ × ١٥م) . وهو هنا يستثمر بنجاح طوبغرافية الموقع في مهمة توزيع عقلاني لهذه الاحياز تبعا لخصوصية الاشغال : فالفضاءات العامة الرئيسة حجزت جميع مساحة الطابق الارضي بالاضافة الى ملحقاتها في طابق السرداب . اما مستوى الطابق الاول فاعتبر باكمله منطقة داخلية خصصت الى غرف النوم وملحقاتها ، وبما ان اطلالة الموقع متميزة كونها بجانب النهر ، فان المصمم حرص على تشكيل سطح الدار كاماكن مشاهدة واشراف على مناظر النهر الجميل المواي .

وتعد كثرة الفضاءات الانشغالية لمكونات الدار التي حصل عليها المصمم من مساحة العرصة الصغيرة نسبيا ، يعد ذلك ميزة من مزايا الحل التصميمي وايجابيته . فالمعمار هنا يطمح وفقا لتعبير مزاملاء جيله، العمارة العراقية ذات الشهرة العالمية ـ الى (سد المحددات) والخروج من تاثيرات سلبية الموقع بمقترحات تكوينية كفوءة عارضا لنا في مثل هذه الاحوال حلا والحيا يحتوي على مهارة مهنية عالية للاقتداء والمحاكاة .

في تعامله مع عناصره «الانتريري» الداخلي يظهر المصمم حرصا كبيرا لاضافة شيء جديد للمفردة التصميمية المالوفة : فحالة التشكيل التقبي التي اسست تبعالتها التكوينية امرا عاديا سواء اكان ذلك على مستوى الظاهر ام الداخل نجدها عنده تمثل معالجة طريقة معالجة تنطوي على الحفاظ بالتشكيل القاطوي للقبة خارجيا مع زوال مركزية الفضاء الذي تخلقه هذه القبة داخليا عبر استخدام قبة ثانية «داخلية» اصغر من «الخارجية» مع خلق جزئي لقاعدتها . وفي النتيجة فنحن ازاء حيز داخلي صميمي تكمن مهمته في تاكيد خصوصية المكان الذي تحته ، من دون مراكزة عالية لاهميته .

تثير مناسبة الحديث عن الحلول التصميمية للدار امكانية توزيع واساليب معالجة التوزيع الفراغي لمكوناته .

لقد بات امرا قابلا للمناقشة التساؤل المشروع عن جدوى توضيع «فراغات الاثاث» في ثنايا هذا التوزيع . فالكثير من المصممين يعتبرون طروحات «العمارة الحديثة» المتعلقة بان (الفضاء ملائمة السكن) نوع لا ضرورة له . وبالتالي فان احتساب الاحياز الوظيفية بدقة وتأكيد تعيينها تبعا لمتطلباتها الفعلية امر ليس دائما صحيحا . بل ان بعض المصممين ذوي النزعة الطليعية فرضوا «تابو» على استخدام هذا النهج ، معتبرين ان مكونات المنشا واسلوب توزيع هذه المكونات ينبغي ان لا تفصح عن نفسها بصورة مباشرة وصريحة . لاسيما مكونات التصاميم السكنية التي يعدون فيها توافر هذه «الفوائض الفراغية» امرا ليس مقبولا فاعليا واجبا ، فبه تكتسب الدار السكنية «اسرارها» ويتعين على شاغليها مهمة «اكتشاف هذه الاسرار مرة بعد مرة من دون ملل او ضجر» .

ورايا لرؤيا ذلك معروف ، فان تصميم البيت السكني ينبغي له ان يشبه الى حد ما تخطيط مدينة تتوزع فيها اهمية عناصر الاتصال من الجادات الفسيحة الى الشوارع الوسطية وصولا الى الازقة الضيقة التي تقود كل منهما الى فضاءات خاصة متباينة في الطبيعة الانشغالية . ولهذا فان نزعة وشيوع التخطيط والتوزيع الفراغي المالوف الذي تتسم به تكوينات دار الصليخ، لاتمثل بالضرورة امرا ايجابيا ... .

من جانب اخر ودنا ان يبتعد الحل التصميمي عن مشابهة ونزعة تشابه وتكرار اسلوب توزيع فراغات طابق لطابق اخر ، وان تتأى كتلة الدار عن مفهوم «الكتلة ـ الصلبة» ولما كان متطلب متطلبات الانشاء تمام مثل هذه المشابهة ، فاننا نزعم بان الجهد التصميمي المثابر يكفل بنجاح الخروج بحلول مقنعة وكفوءة مثل ذلك التنافي ، كما اننا نزعم ايضا بان توظيف هذا المفهوم تكوينيا سيتيح امكانية «الحلي» في ثلاثة المنشا انطلاقا من متغيرات نوعية فراغات الطوابق مما يبعد الواجهة عن خاصية «التسطح» ويكسبها قوة التاثيرات النحتية .

فضلا على ان حضور مثل هذه المعالجة يعزز الطابع الاقليمي للغة عمارة المبنى ويسهم في تكريس ارتباطها بالارث البنائي الايجابي للمنطقة ، ذلك الارث الذي استند في كثير من طروحاته الى توظيفات خاصة لعلاقة الاشغال المنحوتة وتلاويات توزيع الكتل .

ومهما يكن من امر فان اسلوب تنسيق الواجهة وطريقة تركيب مفرداتها يظلان يمثلان الحدث المهم في عمارة المبنى الامر الذي يمنح هذه العمارة حضورا اكيدا ومميزا في مجمل المنجزات التصميمية المحلية ولن تقصر لغة عمارة هذا المبنى سياق الاعمال الرتيبة والعادية المتخمة بها المدرسة الانية .

الخالدون بين مداد العلماء ودماء الشهداء !؟

□ شاكر علي التكريتي

هذا (١٩٩٦/٤/١١) تحل الذكرى الخامسة والعشرين على رحيل العلامة الخالد يوسف يعقوب مسكوني . وان هذه الذكرى وذكرى امثاله من الادباء والعلماء والشعراء الخالدين لتثير شجوني وشؤوني والمي والامي ... ذلك لان الاعلام وحدهم هم سواري الاعلام ، وان الاثار الخالدة التي اورثوها لهذا الجيل والاجيال القابلة لهي الثروة الحقيقية التي تضاف الى ارصدة العلم والمعرفة والثقافة والانسانية بوجه عام .... ومعنى هذا ان حلول ذكريات امثال هؤلاء الخالدين لايدعونا الى تجديد الالام والاحزان على فقدهم وفراقهم فقط وانما يدعونا الى الزهو والفخر بهم ، وتجديد العهود للاقتداء بهؤلاء الافذاذ المتميزين والمؤمنين الذين صدقوا ماعاهدوا الله والعلم والادب عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا !! واخر سيف من سيوف العلم والمعرفة عاد الى غمده في الاونة الاخيرة هو الفقيد الكبير محمد بهجة الاثري رضوان الله عليه ..

اما بعد .. فان فقيدنا ـ مسكوني الكبير ـ منذ ربع قرن مضى في معارك التحقيق والتاليف والتصنيف والبحوث ، وفي خدمة لغة الضاد والقرآن الكريم وخلف وراءه ثروة مرموقة لاتقل عن (١٥) مؤلفا ومترجما في مجالات الادب واللغة والتاريخ والترجمة والتحقيق بالاضافة الى المخطوطات الاخرى واحاديثه العديدة التي القاها من خلال ـ ميكرفون ـ الاذاعة ومن على منبر الادب وبساط الريح !! وماان انطفات تلك الشمعة المتالقة بل المصباح الكبير حتى قامت وزارة الاعلام في حينه بتاليف ـ لجنة التابين ـ الخاصة باقامة حفل الاربعين ـ المهيب حيث شارك فيه رجال الفكر والحزب والدولة والعديد من الادباء والشعراء والمؤرخين والمثقفين .. وقد نعته وزارتا التربية والاعلام بكلمتين مؤثرتين ، ومن ثم تبارى المحتفلون في تعداد ماثر الفقيد الكبير ، ومناقبه والموه الخوالد .. كما رثاه ـ كاتب هذه الاسطر بكلمة قال فيها (ان العلامة مسكوني الكبير يحتفظ في مكتبه بنسخ عديدة من المصحف الشريف ، القرآن الكريم . وكان يرتل في عدة مناسبات هذه الايات القرآنية (.. والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم) . ويعلق عليها بان هذه الايات الكريمة فيها دروس وعبر لهؤلاء الاغنياء الجشعين الذين يتحسسون الام الفقراء والضعفاء . ولو وعى كل منا مغزى هذه الايات ، وتذكرنا قول السيد المسيح (اللهم اعطنا خبزنا كفافنا) الان لاصبحت الارض غير الارض ، ولذابت الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين الناس ، ولارتفع الانسان الى ذروة المثالية ... اما ما قاله المشاركون في ذلك ـ الحفل الاربعيني ـ المؤثر فقد اصبح جزءا من تاريخ العلامة الكبير ولاتتسع هذه الكلمة الخاطفة ، لذكرها واستعراض بعضها .. وعلى سبيل المثال فقد قال الدكتور ـ عبد الهادي التازي ـ سفير المغرب في بغداد ـ ماتصه (كنت اشعر في الراحل الكريم وفاءه الدائم وقدرته الفائقة على صون العهود التي تربطه باصدقائه القدامى والجدد . وكنت مدينا له في الكثير من المفردات التي كنت اقوم بها . وكان ـ .. ابو زهير ـ كريما في مكتبته وكريما في افكاره) . اما جعفر الخليلي فقد قال في كلمته (انه المسيحي المسلم فلم يكن مسيحيا فحسب في محبة الانسان ولكنه كان مسلما اذا كان من شروط المسلم من يسلم الناس من يده ولسانه فحسب . وانما سلموا من خواطره الخفية !! ولانك في ان الرجل من الافاضل الاخلص ..) وقال الدكتور ابراهيم السامرائي رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب في كلمته (كان الراحل الكريم عف اللسان موفور الاخاء ومن اسرة الادب والتربية . وكان مجلسه عامرا باخيار الادباء والعلماء وشؤون الكتب . وكانت خزانة (ابو زهير) عامرة بالاعلاق النفيسة والنوادر الغالية ..) .. اما خالص عزمي فقد قال (انه الوداعة الطيبة التي لم تعرف الحقد والكراهية والتي تحولت الى الحب . فطوبى للودعاء لانهم يرثون الارض وطوبى للرحماء لانهم يرحمون ..) اما الدكتور علي كمال ـ حكيم العرب ـ وطبيب الناس فقد قال في خطبته (.. ان المسكوني مسافة بين الانسان والعطاء وانه كان يقطع نفسه في اقامة هذا التوازن بين الاخذ والعطاء . لا كان عطاء حتى في ا ... انه ـ مساء الثلاثين ـ كما كانت اداؤه !!) ... اما رفيقا مسكوني الشاعران الكبيران هاشم جميل وحارث ... الراوي . فالاول القى قصيدة .. (.. كان المسيح لذا مسا اتيت وقتلت فانها في مجمل ... في كفانا) وقال الثاني في ابياته الشعرية الرائعة ...

، ومثلي كالشهيد عما الصطف العلم فين .. على الى شهدائه) اما الاصطفاء ... الاوسي ، ممثل وزارة التربية في ... الاربعين فقد قال في ... (... على ذكرى المسافر عنه (الشاعر) ... نموذج ـ وهي متمثلة في رعاية الشعر ... والتاثر ـ ان القائد في الاصطلاح ... مسكوني احد القائمين على التراث العربي والرواد الاوائل الذين اوقفوا جهودهم على خدمة الحرف المورث والبحث ... . كما يعز على مجلس النقابة الموقرة ان يا ... الاستاذ مسكوني قبل ان يكرم بالتكريم الذي اسبغه عليه قبل اكثر من شهرين للتارخ ، حيث عمله بالكون التاريخ الذي سيكتمل تكريمه في الايام القادمة القادمة ..) .. الى هذا وذاك ، بالاضافة الى ماكتبته الصحافة العراقية والعربية من مقالات والمقالات الرثاء عن حياة الفقيد الفاني ، وما القته هذه الاذاعة وما عرضته عنه (الثقافة)

□ باسل عبدالله

انت الآن في منزلك
ذي الشرفة العالية
حيث تجلسين بـ... رقيقة
تحيلين النظر في ارجاء الليل !
حيث القمر في الاعالي !
والنجوم الفضية الصغيرة
وكذا الذي يطل عليك كالقمر
ماخوذا بعذوبة كينونتك !
مازال الليل طويلا
والمطر منذ قليل قد غسل الشوارع
وروى حديقتك الصغيرة !
الليل يغمرك بجلاله
وجداله القاتمة كالابنوس
وبعيدا تهدر موجة وتمرق
قاطعة الظلام بنور كشافاتها
القوية !
نعم .. انت لاتفكرين بي
ولا اخطر على بالك
رغم ان النسائم عليلة
والبرد لاذعة محببة
جو شاعري للحب لكني لست هنا !
انت كما اميرة
وصيفها الصمت وسيفها الهدوء
وحراسها اشجارها الندية !
النجوم تلمع بغرابة
وتشتط في البعد الى مالا نهاية
ليس بقربك كوب شاي
ولاحتى قدح ماء

وانت ايضا لاتفكرين
والضباب الذي تريته ذاتك
هو انفاس الحياة !
ها انت تبحرين في قارب الاحلام
بصحبة اسود الليلة
وغزالات نطاطة
ووصيفات ثرثارات
في بحيرة ساكنة بنوارس !
قاربك يمخر هادئا
والنوتي الشبح بصحبة الطويلة
يبعد دونما نامة المصان البردي
الرطبة ! تحدقين في الاغوار المظلمة
والظلال البعيدة
والمياه الداكنة
متكئة الى الوسائد وبيدك قدح
مذهب غير عابئة بشيء
بذلك الهدوء والصفاء
تنهلين نهلة ،وكمن لدغها ثعبان
ترمين بالقدح في البحيرة !
ملاذا .. الم يعجبك دمي ؟ !

هكذا من الأصل